

معالجة الشبكة اللاسلكية الإقليمية لفضايا التسمية

وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ "دراسة تحليلية"

إعداد

أميرة كمال عبد الفتاح محمد

" معالجة الشبكة الإذاعية الإقليمية لقضايا التنمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ :
دراسة تحليلية " أميرة كمال عبدالفتاح محمد*

ملخص :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الشبكة الإذاعية الإقليمية والإجابة على التساؤل الرئيسى " ما مدى معالجة الشبكة الإذاعية الإقليمية لقضايا التنمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ ؟ " ، تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية حيث استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون لتحليل ما تقدمه "فترة الضم الموحدة" لشبكة الإذاعات الإقليمية عينة الدراسة ، لمدة دورتين إذاعيتين متتاليتين ، تمثلت أهم نتائج الدراسة في التزام الشبكة بدورها الوظيفي في عملية التنمية بتقديم محتوى يطرح ويدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ ، فهي تركز بشكل كبير على القضايا التنموية المختلفة ، حيث تصدرت القضايا الاجتماعية والثقافية مقدمة القضايا ، فبلغت نسبة تناول القضايا الثقافية ٣٠,٣% والاجتماعية ٢٤,٦% ، مما يشير إلى اهتمام الشبكة بمفهوم الإستدامة بأن يكون لكل منطقة في مصر هوية ثقافية وطابع خاص بها ، وكان الحوار الإذاعي أكثر الأشكال الإذاعية استخداما بنسبة ٣٣,١% ، وجاء الجمهور العام كأكثر فئة مستهدفة بنسبة ٦٤,٨% ، وأن الفترة استخدمت أساليب إقناع عاطفية بنسبة ٣٢,٥% ، وحققت المعلومات المقدمة نسبة موضوعية ووضوح تبلغ ١٧,٣٢% ، مما يزيد من مصداقية المواد المذاعة ، ويعزز الثقة لدى الجمهور ، وحملت مضامين الفقرات قيما إيجابية بنسبة ٧١,٢% ، مما يعكس الرسالة الإيجابية التي تسعى الشبكة لنقلها وتعكس توجهها نحو تحفيز المجتمع على المشاركة الفعالة في عملية التنمية المستدامة.

ومن أهم التوصيات : تقوية الإرسال بجميع المناطق ، والاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة، والاهتمام بفئة ذوي الهمم لاسيما المكفوفين منهم ، وزيادة فترات البث المباشر والتفاعل مع الجمهور .

* باحثة ماجستير بكلية الآداب ، قسم الإعلام ، تخصص الإذاعة والتلفزيون ، جامعة أسوان -
مذيعة بإذاعة جنوب الصعيد .

Abstract:

The study aimed to assess the role of the regional radio network in addressing development issues in line with Egypt's Vision 2030. It used a content analysis form to examine the "Unified Integration Period" on the regional radio network over two consecutive broadcasting cycles.

The results showed that the network adhered to its role in supporting development by offering content that aligns with Egypt's Vision 2030. It focused heavily on developmental issues, particularly social and cultural topics. Cultural issues made up 30.3% of the content, while social issues accounted for 24.6%, reflecting the network's emphasis on sustainability and the unique cultural identity of each region in Egypt.

Radio dialogue was the most common format, comprising 33.1% of the content. The general public was the primary target audience, representing 64.8%. Emotional persuasion techniques were used in 32.5% of the programming, while the information presented was 17.32% objective and clear, enhancing the credibility of the broadcasts and strengthening public trust.

The content carried positive values, with 71.2% of segments conveying an optimistic message, encouraging active participation in sustainable development.

Key recommendations included improving transmission coverage across all regions, using modern technology, focusing on people with disabilities, especially the visually impaired, and increasing live broadcast periods while fostering greater audience interaction.

المقدمة :

في إطار جهود مصر لتحقيق التنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تعزيز الوعي المجتمعي ودعم مسارات التنمية المختلفة. ومن بين هذه الوسائل ، تبرز الإذاعة كوسيلة إعلامية فعالة تسهم في توجيه الرأي العام نظراً لانتشارها الواسع وسهولة الوصول إليها. فتميز الإذاعة بقدرتها على الوصول إلى جمهور كبير بفضل تغطيتها الجغرافية الواسعة وقدرتها على تجاوز العقبات الاجتماعية مثل الفقر والامية، حيث يمكن لأي شخص متابعة بغض النظر عن مستواه التعليمي . كما تعتبر الإذاعة وسيلة ميسورة التكلفة مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى.

تتميز الإذاعة كذلك بقدرتها الفريدة على خلق صور ذهنية للأحداث لدى الجمهور من خلال الكلمات والمؤثرات الصوتية ، مما يعزز تأثيرها وجذبها للمستمعين. فهي قادرة على نقل الأفكار الجديدة، وتشجيع الجمهور على القيام بأعمال معينة أو الامتناع عن أخرى. ورغم التحديات التي تواجهه الإذاعة في ظل التطورات التكنولوجية التي طرأت على وسائل الإعلام ، سواء التقليدية أو الرقمية، إلا أنها ما تزال تحتفظ بأهميتها بفضل عوامل اجتماعية وثقافية عديدة ، وبالنسبة للحكومات التي يمكن أن توظف الإذاعة كوسيلة إعلامية مهمة لتحقيق التنمية في المجتمع ، كما أن المزايا التي تتوافر في الإذاعة جعلت كلاً من القائمين علي الإعلام أو المهتمين بتنمية المجتمعات يعتبرون أن الإذاعة وسيلة إعلام مجتمعية تنموية يمكن أن تؤثر في المجتمعات الفقيرة وتقودها إلي التطور والازدهار، لذلك بدأت تظهر في حيز الوجود الإذاعات المحلية والإقليمية لتخاطب مجتمعاتها وتهتم بقضايا الفرد وتراعي خصوصياتهم في بقعة جغرافية وإجتماعية محددة من أجل المشاركة في التنمية ، فقد أدركت دول كثيرة من بينها مصر أن الوصول إلي الجماهير في بيئاتهم المحلية

هو من أفضل الأساليب لتحقيق مشاركة فعالة من جانب هؤلاء الجماهير في خطط التنمية وبرامجها. لذا تم الاهتمام بإنشاء إذاعات إقليمية في مصر لتكون شبكة إذاعية إقليمية تضم عشر إذاعات إقليمية تخاطب جمهور المجتمعات المحلية في أقاليم ومحافظة مصر وتحافظ على طابع وهوية وثقافة كل إقليم.

الدراسات السابقة :-

سعت الباحثة إلى قراءة التراث العلمي الإعلامي المرتبط بموضوع الدراسة لتبدأ من حيث انتهت عنده الدراسات السابقة للاستفادة من هذه الدراسات ومناهجها وأدواتها وطرق اختيار عيناتها ونتائجها في موضوع الدراسة ، ولاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت الإذاعات الإقليمية وعدم وجود دراسات تناولت (الشبكة الإذاعية الإقليمية) ككل والتي تضم عشر إذاعات إقليمية لأقاليم مصر، ورصد دورها في عملية التنمية المستدامة في قضاياها المختلفة وذلك في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ . فجل الدراسات تحدثت عن الإذاعة المحلية وتناولها لإحدى القضايا ، أو إذاعة إقليمية واحدة وتناولها لقضية معينة أو عدة قضايا، وتعددت الدراسات التي تناولت موضوع التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص ، ولكن جاءت هذه الدراسة للربط بين الشبكة الإذاعية الإقليمية وعملية التنمية المستدامة ومدى نجاحها في طرح رؤية مصر ٢٠٣٠ .

وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين وهما :-

المحور الأول :-

الدراسات السابقة المرتبطة بالإذاعات الإقليمية :-

١ - دراسة حميد، سعد عبد القادر ٢٠٢٣ (الإذاعة المحلية ودورها في التنمية المجتمعية لأفراد المجتمع : دراسة ميدانية)^١

تبرز هذه الدراسة أهمية الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع، من خلال تحديد أدوارها المختلفة في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والبيئي، كما توضح الدراسة أهداف الإذاعة المحلية ومميزاتها التي تنعكس على طبيعة برامجها، ذلك لأن الإذاعة المحلية تختلف عن الإذاعات الأخرى في جوانب متعددة، حيث تستهدف مجتمعا محليا بعينه، وتستمد محتوى المواد الإذاعية التي تقدمها من المجتمع المحلي

وتم اجراء البحث التطبيقي على عينة عشوائية من قوامها ٦٣ ساكن في محافظة كركوك باستخدام استمارة استبيان لقياس دور إذاعة رشيد في خلق حالة من التواصل بين المستمعين في المحافظة، والملاحظة، والمقابلة الهاتفية، واستخدام تحليل SWOT الرباعي للوصول إلى نتائج البحث .

٢- دراسة الشريف، ريم سامي ٢٠٢٣ (تقويم أداء الإذاعات الإقليمية وسبل تطويرها : دراسة على القائم بالإتصال)^٢

^١ حميد، سعد عبد القادر(٢٠٢٣) الإذاعات المحلية ودورها في التنمية المجتمعية لأفراد المجتمع :

دراسة ميدانية،مجلة الدراسات المستدامة،مج ٥، ص ص ٢٤٣٥-٢٤٠٧

^٢ الشريف،ريم سامي (٢٠٢٣)تقويم أداء الإذاعات الإقليمية المصرية وسبل تطويرها : دراسة على القائم بالاتصال، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون،كلية الإعلام :قسم الإذاعة والتلفزيون،جامعة القاهرة، ع ٢٥، ص ص ٢٥٥-٢١٥

تعرض الدراسة للتعرف على تقييم أداء الإذاعات الإقليمية المصرية وسبل تطويرها من وجهة نظر القائمين بالاتصال في تلك الإذاعات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠) مبحوثاً من القائمين في الإذاعات الإقليمية العشر، وأجريت الدراسة بتطبيق فروض نظرية حارس البوابة. وأثبتت الدراسة أن القائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية حاصلون على مؤهلات علمية تناسب أداء وظائفهم، كما أن النسبة الأكبر منهم التحقوا بالإذاعات وفقاً لمسابقات أجرتها الإذاعات، وأن النسبة الأكبر من هؤلاء القائمين بالاتصال ينتمون للمحافظات التي تعمل الإذاعة في نطاقها، وأجاب القائمون بالاتصال أنهم تلقوا دورات تدريبية أثناء عملهم، إلا أن هذه الدورات توقفت منذ أكثر من عشر سنوات. وجاءت معظم التحديات التي تواجه العاملين في الإذاعات الإقليمية ممثلة في ضعف الإمكانيات وضعف إرسال الإذاعات، وعدم إجراء دراسات على الجمهور، إلى جانب ضعف الكوادر الفنية العاملة في تلك الإذاعات، وارتفعت نسبة الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الإقليمية، وأكدت النتائج أنهم لا يوافقون على نقل تبعية الإذاعات للمحافظات التي تتبعها رغم إقرارهم بضعف وتراجع تأثيرها.

٣ - دراسة لقمش، فاطمة ٢٠٢٢ (دور الإذاعة المحلية في مواجهة مخاطر العولمة الثقافية والحفاظ على الهوية الوطنية للفرد والمجتمع دراسة ميدانية لبرنامج (تراث وثروة) إذاعة سكيكة نموذجاً)^١

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام المحلي في الوقوف في وجه الغزو الثقافي الذي أنتجته العولمة الثقافية، و الحفاظ على

^١ لقمش، فاطمة (٢٠٢٢)، دور الإذاعة المحلية في مواجهة مخاطر العولمة الثقافية والحفاظ على الهوية الوطنية للفرد والمجتمع - دراسة ميدانية لبرنامج "تراث وثروة" إذاعة سكيكة نموذجاً، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية، مج ١٠، ع ٣، ص ص ١٠٣ - ١٢٣

الهوية الثقافية الوطنية . اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام أداة المقابلة مع الصحفي مقدم البرنامج عينة الدراسة كعينة عمدية على برنامج (تراث وثروات) وتوصلت لعدة نتائج أهمها : أن الإعلام المحلي يعد طرفا مهما لترسيخ الهوية الثقافية الوطنية، أن قلة الحصص الإعلامية الإذاعية أو التليفزيونية عامة حول أهمية الحفاظ وإحياء التراث والثقافة الوطنية يزيد من تدمير الهوية الثقافية الوطنية ويخلق مشاكل متعددة تهدد أمن المجتمع،و أن الإمكانيات التي تعمل بها الإذاعة المحلية للحفاظ على الهوية الثقافية غير كافية تماما للوقوف أمام خطر العولمة الثقافية .

٤ - دراسة المالح، محمود أحمد عبدالله اسماعيل ٢٠٢٢ (تعرض المراهقين للإذاعات المحلية وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لديهم)^١

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الإذاعات المحلية في الحصول على معلومات حول الأمن الاجتماعي، والكشف عن اتجاهات المراهقين نحو دور الإذاعات المحلية في التوعية بالأمن الاجتماعي لديهم، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، يتمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها ٢٢٢ مفردة من إدارة العريش التعليمية، محافظة سيناء، اشتملت أدوات الدراسة على: استمارة الاستبيان، مقياس الأمن الاجتماعي، تمثلت أهم نتائج الدراسة الحالية فيما يلي: أن أهم موضوعات الأمن الاجتماعي التي تهتم بها الإذاعات المحلية بشكل أكبر هذه الأيام من وجهة نظر المراهقين، حيث جاء في الترتيب الأول تلك الموضوعات "تفعيل قوانين المرور والحد من الحوادث"، وجاء في الترتيب الثاني "الفساد الاجتماعي"، كذلك جاء في الترتيب

^١ المالح، محمود أحمد عبدالله (٢٠٢٢) تعرض المراهقين للإذاعات المحلية وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم ، مجلة دراسات الطفولة،جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٥، ع ٩٥

الثالث "غياب الثقة في تصريحات السلطة"، وجاء في الترتيب الرابع "الفساد السياسي"، أما الترتيب الخامس موضوع "الفساد الاقتصادي"، وفي الترتيب السادس جاء موضوع "الإرهاب"، وجاء في الترتيب السابع "موضوع الخدمات الصحية"، أما بالترتيب الثامن "تعاطى المخدرات والمشروبات الكحولية"، يليها في الترتيب التاسع "إعلاء قيمة الولاء الوطني"، وجاء في الترتيب العاشر والأخير "موضوع احترام القانون"، يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الإذاعات المحلية في التوعية بالأمن الاجتماعي، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المراهقين على الإذاعات المحلية وبين زيادة الوعي بالأمن الاجتماعي لديهم

٥ - دراسة مزوار، فتيحة ٢٠٢١ (دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية : دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة الجهوية بولاية ورقلة)^١

تقوم هذه الدراسة على البحث في متغيرين أساسيين وهما الإعلام المحلي (الإذاعة) والتنمية المحلية، وذلك من أجل معرفة العلاقة التي تجمع بينهما وكيف يمكن لهذين المتغيرين أن يحققا هدفهما، ابراز التفاعل الإيجابي الذي يجمعهما، والإجابة على التساؤل الرئيسي "هل تساهم إذاعة الجزائر من ورقلة في تحقيق التنمية المحلية وأهدافها المنشودة ؟" ودرجت مجموعة من التساؤلات الفرعية أيضا، بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة ومعرفة أهميتها، كما اعتمدت على المنهج المسحي لهذه الدراسة، وقد اعتمدت من خلال الدراسة الميدانية على أدوات جمع البيانات المتمثلة في (المقابلة، الإستبيان) كانت المقابلة مع بعض

^١ مزوار، غتيحة (٢٠٢١) ، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية : دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة الجهوية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي السبيل مباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

صحفي المحطة الجهوية لإذاعة ورقلة، وطبق الإستبيان على عينة تحتوي على ١٠٠ مفردة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها أثبتت هذه الدراسة أن المستمعين المتفاعلين مع إذاعة ورقلة يقبلون عليها على اختلاف جنسهم، مستواهم التعليمي، ومختلف الفئات العمرية، كما بينت لنا كذلك مدى مساهمة إذاعة ورقلة المحلية بالنهوض بالتنمية المحلية للمجتمع من خلال البرامج التنموية .

٦- دراسة ٢٠٢٠ (دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة الفيسبوك لإذاعة المدية (انموذجا)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي أصبح يلعبه موقع الفيسبوك باعتباره أحد الوسائط الجديدة والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، وذلك من خلال دراسة ميدانية لصفحة إذاعة المدية كنموذج للدراسة من أجل الكشف عن واقع التنمية المحلية بهذه المدينة وكيفية النهوض بها، ولمعالجة إشكالية البحث وتحقيق أهدافه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي تضمن تجميعا للبيانات من خلال استمارة وزعت على عينة قصدية من المبحوثين تشمل ٦٠ متابعا للصفحة الرسمية لإذاعة المدية على موقع الفيسبوك ومشاركا فيها، ليتم بعدها تحليل باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. وبناء على تحليلات الدراسة الميدانية خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن الفيسبوك أصبح أداة فاعلة وفضاء داعما لتنمية المجتمع المحلي وتحسين أداء الإذاعات المحلية لتطوير خدماتها العمومية.

¹ بوهدة، شهرزاد (٢٠٢٠)، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك لإذاعة المدية (انموذجا)، المجلة الجزائرية لبحوث

٧ - دراسة عراده، مجدي محمد حسين ٢٠٢٠ (معالجة إذاعة شمال سيناء

لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيناوي : دراسة تحليلية)^١

سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيناوي، دراسة تحليلية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي المعتمد على المنهج الوصفي وتمثلت أدواته في صحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من برنامجين من البرامج المذاعة في إذاعة شمال سيناء والتي تمثلت في برنامج (يلا نبني مصر)، وبرنامج (السكان والتنمية). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برامج الدراسة اهتمت بالتنوع على مستوي المعرفة حيث جاءت في المركز الأول كهدف لهذه البرامج، ويرجع ذلك إلى سعي الإذاعة إلى زيادة المعرفة الإنسانية بقضايا ومشروعات التنمية التي تحدث على أرض شمال سيناء. وأوصت الدراسة بضرورة أن تهتم إذاعة شمال سيناء بالتنوع بين القوالب الإذاعية وعدم الاقتصار على قالب الحوار الإذاعي.

المحور الثاني: الدراسات السابقة عن التنمية المسدامة و رؤية مصر ٢٠٣٠ :-

١- دراسة عبدالعال، عمرو محمد نجيب ٢٠٢٣ (المشروعات القومية الكبرى

في محافظة الإسماعيلية :رؤية سوسيلوجية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)^٢

تقوم الدولة المصرية بإنشاء العديد من المشروعات القومية العملاقة، التي تتسم بشمولها واتساعها وانتشارها في مختلف أرجاء مصر، من خلال تطبيق بعض

^١ عراده، مجدي محمد حسين (٢٠٢٠)، معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في

المجتمع السيناوي : دراسة تحليلية،مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع ٩٤، ص ص ٣٨٦ -

٤١٦

^٢ عبد العال، (٢٠٢٣)، المشروعات القومية الكبر في محافظة الإسماعيلية : رؤية سوسيلوجية

في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، مصر، ع

٢٤، ص ص ١٩٣ - ٢٤٩

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

السياسات والاستراتيجيات التنموية ومن أهمها "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وذلك لتحقيق التوازن الاقتصادي وإرساء قواعد العدالة الاجتماعية بمفهومها الشامل، وتقليص نسبة البطالة والفقر، وإعادة توزيع السكان وانتشارهم على امتداد سلسلة من المدن الجديدة في كافة المناطق بالجمهورية، وعلى الرغم من وجود التحديات والمعوقات والتي من أهمها تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، وما خلفه من تأثيرات اقتصادية واجتماعية وبيئية على مستوى العالم، إلا أن الحكومة المصرية كان لها دوراً كبيراً على المستوى المحلي في تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال الالتزام بتحقيق مبدئ تكافؤ الفرص، والذي ظهر من خلال السياسات الرسمية التي تتبعها الدولة نحو إنجاز أهداف التنمية المستدامة، والتي تؤكد على ضرورة أن تكفل عملية التنمية الفرص لجميع الناس لتفعيل طاقاتهم في إطار من الكرامة والمساواة، وأن يتمتعوا جميعاً بحياة تلي طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، بتحقيق حياة كريمة في جميع الجوانب التنموية، وتقليل الفوارق بين الدخل القومي، وتحقيق النمو المتوازن على جميع المستويات، بالإضافة إلى الاستثمار في الموارد البشرية والتي تعد صلب عملية التنمية المستدامة

٢- دراسة حلمي، دعاء حامد الغوابي (٢٠٢٢) معالجة البرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية لثقافة الإختلاف السياسي وأثره على تحقيق الإصلاح السياسي^١

تركز الدراسة على تحليل دور البرامج التلفزيونية التي تبث على القنوات الفضائية في تحقيق التنمية السياسية في إطار تحقيق استراتيجية الدولة التنموية ٢٠٣٠ عبر تحديد مظاهر الإختلاف السياسي ما بين القوى الحكومية وقوى المعارضة السياسية والحركات الشعبية في مناقشة قضايا الدولة المصرية السياسية،

^١ حلمي، دعاء حامد الغوابي (٢٠٢٢)، معالجة البرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية لثقافة الإختلاف السياسي وأثره على تحقيق الإصلاح السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ٨٠، ص ص ١٩٥٥ _ ١٩٨٢ .

حيث في ظل تبني المجتمع المصري بقياداته العليا وكذلك الخبراء والمتخصصين والأفراد العاديين الذين يتم استضافتهم في البرامج التلفزيونية لثقافة الاختلاف السياسي الإيجابية يكون ذلك خطوة رئيسية في طريق الإصلاح السياسي، كما استفادت البرامج التلفزيونية من مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق مزيد من الانتشار لها والتأثير، واتجاه البرامج التلفزيونية ومقدميها لتأسيس صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي والتعبير عن توجهاتهم السياسية، وحث الجمهور على التفاعل السياسي، وفيما بعد بوقت غير قصير توجهت المؤسسات الحكومية نحو تأسيس صفحات لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب مواقعها الإلكترونية، لإدراكهم أنها منبرا للتعبير عن توجه الدولة السياسي واستراتيجياتها التنموية.

٣ - دراسة غندر، إبراهيم عبد المنعم (٢٠٢١) (دور التسويق البيئي في

التنمية المستدامة : دراسة حالة حي الخليفة - محافظة القاهرة)^١

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: - التعرف على مدى الاهتمام بالتسويق البيئي في حي الخليفة. - التعرف على مدى الاهتمام بالتنمية المستدامة في حي الخليفة. - تحديد مدى أثر التسويق البيئي على التنمية المستدامة بحي الخليفة، وافترضت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتسويق البيئي على التنمية المستدامة بحي الخليفة". وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية، هي: - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنتج البيئي على التنمية المستدامة بحي الخليفة. منهج الدراسة تم الاعتماد في هذه الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) للتسويق البيئي على التنمية المستدامة بحي الخليفة، فقد تبين أن متغير (التسويق البيئي) يفسر التغيير في (التنمية المستدامة) بنسبة (٤٩%).

^١ غندر، إبراهيم عبد المنعم (٢٠٢١)، دور التسويق البيئي في التنمية المستدامة : دراسة حالة حي الخليفة - محافظة القاهرة ، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان .

٤- دراسة تي، أحمد (٢٠٢٠) (التنمية المستدامة، أبعادها ومؤشرات قياسها : قراءة اقتصادية) ^١

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز قراءة اقتصادية لمفهوم التنمية المستدامة. قدمت الورقة الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة من خلال بيان للتطور التاريخي وجذور مفهوم التنمية المستدامة، وكذا الأهداف التي ترمي إليها التنمية المستدامة. استعرضت الدراسة أيضا أبعاد تحقيق التنمية المستدامة من خلال بيان لأهم أبعادها المتمثلة في: الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنولوجية، وأيضا أهم العوامل المؤدية إلى تحقيق الاستدامة، وأخيرا تناولت الدراسة مستويات ومؤشراتها للتنمية المستدامة من خلال إبراز لأهم مؤشراتها المتمثلة في: القضايا والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المؤشرات المؤسسية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التنمية المستدامة وما ترمي إليه من أهداف وأبعاد تؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي لكل سكان العالم من جهة، مع حماية البيئة وضمان عدم استنزاف الثروات الطبيعية من جهة أخرى، وبالتالي تحقيق النمو والاستقرار من الجانب الاقتصادي والعدالة في توزيع الموارد ما بين الأجيال.

٥- دراسة نوير، مها فتح الله نوير (٢٠٢٠) (منهج تكعيبي مقترح في الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠) ^٢

^١ تي، أحمد (٢٠٢٠)، التنمية المستدامة، أبعادها ومؤشرات قياسها : قراءة اقتصادية ، أعمال الملتقى الوطني وجودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات ، مركز فاعلون للبحث في الأنترولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، مج ١ ، ص ٢٧٩ - ٢٩٦ .

^٢ نوير، مها فتح الله بدير (٢٠٢٠) ، منهج تكعيبي مقترح في الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، ع ٢٦ ، ص ص ٢٢٥ ٢٩٥ .

استهدف البحث الحالي بناء وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتضمين استراتيجية التنمية المستدامة من خلال المنهج التكميلي، وقياس فاعليتها في تنمية التفكير الاستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات الصف الأول الإعدادي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القبلي البعدي للمجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث التجريبية من (٣٧) طالبة، تم إعداد أدوات البحث (مقياس التفكير الاستراتيجي، مقياس الحس الوطني) ومواد المعالجة التجريبية (كتاب الطالبة، دليل المعلمة، كراسة نشاط وتدريب) لوحدة الاستدامة عمل وحياة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية المنهج التكميلي المقترح بالاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الاستراتيجي وتعزيز الحس الوطني للطالبات عينة البحث في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الاستراتيجي ودرجاتهم على مقياس الحس الوطني.

٦- دراسة بشير، هشام ٢٠٢٠ (رؤية مصر ٢٠٣٠ لقضية التغيرات

المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط) ^١

هدف البحث إلى التعرف على رؤية مصر ٢٠٣٠ لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط. استهل البحث بالإشارة قضية التغيرات المناخية التي تمثل مشكلة عالمية طويلة الأمد لم يسبق لها المثل ومواجه مصر للكثير من مظاهر هذه القضية. وتناول البحث عدة عناصر، استعرض العنصر الأول ظاهرة التغيرات المناخية. وتناول العنصر الثاني رؤية مصر لظاهرة التغيرات المناخية. وكشف العنصر الثالث عن مظاهر التغير المناخي وتداعياته الأمنية على منطقة

^١ بشير، هشام (٢٠٢٠) ، رؤية مصر ٢٠٣٠ لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط ، المؤتمر الدولي ، مستقبل منطقة الشرق الأوسط ، رؤية مصر ٢٠٣٠ ، جامعة عين شمس مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية ، ص ٨٦ ص ١١٠ .

الشرق الأوسط. وتناول العنصر الرابع الجهود المصرية لمكافحة ظاهرة التغيرات المناخية، ومنها (إنشاء مصر لوكالة شئون البيئة المصرية، وإصدار قانون البيئة، وتأسيس وحدة التغيرات المناخية، والتصديق على بروتوكول كيوتو عام (١٩٩١)). وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن الأبعاد الأمنية لظاهرة التغير المناخي على دول الشرق الأوسط ليست بالقليل لكثرة العوامل المناخية والغير مناخية التي تؤثر على الحياة البشرية، ولا بد من إدراك تأثيرات المناخ ليست متشابهة في دول المنطقة لاختلاف خصائصها في الطبيعية الطبوغرافية.

٧ - دراسة الشرنوبلي، نشوى فؤاد ٢٠١٩ (دور الإستثمار في رأس المال

البشري في تحقيق التنمية المستدامة في مصر)^١

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. اشتملت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار جذر الوحدة، واختبار التكامل المشترك باستخدام طريقة جوهانسن. واشتملت على ثلاثة محاور، تناول المحور الأول أهمية الاستثمار في رأس المال البشري والتنمية المستدامة. وعرض المحور الثاني آليات تفعيل دور رأس المال البشري في تحقيق التنمية المستدامة. وأشار المحور الثالث إلى قياس أثر الاستثمار في رأس المال البشري على التنمية المستدامة في مصر. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النموذج الخاص برأس المال الأخلاقي أظهر وجود علاقة إيجابية ذات معنوية إحصائية بين الفساد والادخار الحقيقي، ووجود علاقة إيجابية ذات معنوية إحصائية بين الصحة والادخار الحقيقي، وعدم وجود أي تأثير للتعليم متمثل في إجمالي الالتحاق بالمرحلة الابتدائية على معدل الادخار الحقيقي، ووجود تأثير إيجابي ومعنوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على معدل الادخار.

^١ الشرنوبلي، نشوى فؤاد(٢٠١٩) ، دور الإستثمار في رأس المال البشري في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، جامعة بنها ، كلية التجارة ، س ٣٩ ، ع ٤ ، ص ص ٦٩٣ ٧٢٥ .

التعليق على الدراسات السابقة :-

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة اتفقت فيما بينها على أهمية دور الإذاعات الإقليمية في تنمية مجتمعاتها، وأن الإذاعة الإقليمية قادرة على طرح وتبسيط مفهوم التنمية المستدامة بقضاياها المختلفة لمعظم الجماهير المحلية البعيدة والمعنية بالدرجة الأولى بهذه القضايا. ويتضح ذلك من خلال مضامين المواد الإذاعية التي تخاطب المجتمع المحلي ، وتعبّر عن ثقافته وعاداته وتقاليدته . فكانت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة كالتالي :

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة بشكل واضح، واختيار المنهج العلمي المناسب لتناول الموضوع، كما ساعدت الباحثة على وضع تساؤلات وفروض بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة، وتحديد أدوات الدراسة لقياس الفروض والإجابة عن التساؤلات، والاستفادة من النتائج التي انتهت عندها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين الدراسة الحالية، والتعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف، وتحديد الاطار النظري والمنهجي المناسب للدراسة الحالية .

_ عدد من الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات مختلفة لجمع البيانات والإجابة علي تساؤلات الدراسة مثل (استمارة تحليل المضمون للدراسة التحليلية، المقابلة، الملاحظة، المقابلة التليفونية، الاستبيان للدراسة الميدانية) باختيار عينة عمدية، أو قصدية، وأخرى اختارت عينة عشوائية من المبحوثين، استخدمت عدد من الدراسات تحليل (SOWt) الرباعي للوصول إلى نتائج للدراسة من خلال تحديد نقاط الضعف والقوة، والتحديات والفرص المتاحة لتطوير الإذاعة الإقليمية من خلال تقديم المقترحات لتطويرها .

_ اعتمدت بعض الدراسات على استخدام نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام لقياس مدى اعتماد المبحوثين على الإذاعة في الحصول على المعلومات .

_ واستخدمت البعض الآخر نظريات (حارس البوابة، التماس المعلومة ، الإشباع والإستخدامات، البنائية الوظيفية)

_ تم الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة والتي تمثلت في التحديات التي تواجه الإذاعات الإقليمية من وجهة نظر القائمين بالإتصال في ضعف الامكانيات المادية والتكنولوجيا، وضعف الإرسال، وعدم اجراء دراسات كافية على الجمهور، فجاءت النتائج لتؤكد دور الإذاعات الإقليمية في الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية، وحل النزاعات الاجتماعية والسياسية في مجتمعاتها المحلية، وأكدت الجانب المعرفي والسلوكي للإذاعة الإقليمية والمحلية، وأن أكثر القوالب الإذاعية استخداما الحوار الإذاعي .

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :
- متغيرات الدراسة التي جمعت بين الشبكة الإذاعية الإقليمية والقضايا التنموية وذلك وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة .
- مجتمع الدراسة التحليلية المتمثلة في (فترة الضم الموحدة) أنموذجا لما تقدمه الشبكة الإذاعية الإقليمية على الهواء مباشرة . فقد قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية لقياس مدى الإستماع للإذاعات الإقليمية ولفترة الضم الموحدة عينة الدراسة التحليلية بناء عليه قامت الباحثة بتحليل مضمون فترة الضم الموحدة لشبكة الإذاعات الإقليمية لمعرفة وقياس دورها في عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠ .

مشكلة الدراسة :-

من خلال عمل الباحثة كمدبغة في الإذاعة الإقليمية ومن خلال اطلاعها على رؤية مصر ٢٠٣٠، ونظرا لأهمية الإذاعة الإقليمية في تنمية مجتمعاتها المحلية وأهمية دورها الوظيفي في تناول القضايا التنموية المختلفة، وفي ظل التحديات التي تواجه الإذاعات الإقليمية وتهدد بقائها واستمرارها في القيام بدورها التنموي، رأت الباحثة أهمية الوقوف على واقع معالجة الشبكة الإذاعية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ .

وتتضح مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيسي (ما مدى معالجة المواد الإذاعية المقدمة من الشبكة الإذاعية الإقليمية لقضايا التنمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ ؟)

أهمية الدراسة :-

- ١- ترجع أهمية هذه الدراسة لأهمية الإعلام بشكل عام والإعلام المحلي بشكل خاص متمثلا في الإذاعات الإقليمية كأداة من أدوات القوة الناعمة للدولة لتحقيق أهدافها وخططها التنموية في المجتمعات المحلية في أقاليم مصر.
- ٢- أهمية توظيف الإذاعات الإقليمية لتنمية مجتمعاتها وللترويج للخطط التنموية للدولة (رؤية مصر ٢٠٣٠) وللتوعية بأهمية مفهوم الإستدامة بأن يكون لكل منطقة في مصر طابع خاص وثقافة خاصة بها.
- ٣- افتقار الدراسات الإعلامية السابقة إلى دراسة علمية تقف على واقع الشبكة الإذاعية الإقليمية في مصر وتقييم دورها في عملية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، وما إذا كانت تقوم بالدور المنوط بها.
- ٤- تحديد أوجه القوى والضعف بالشبكة الإذاعية الإقليمية والتحديات التي تواجهها في ظل التطور التكنولوجي الذي طرأ على كافة الوسائل الإعلامية المنافسة للإذاعة .
- ٥- الخروج بنتائج تساعد في تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير الإذاعات الإقليمية وتطوير دورها في تحقيق عملية التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وفقا لما تتبناه مصر من رؤية تحاول الوصول إليها في عام ٢٠٣٠ م .

أهداف الدراسة :-

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي ألا وهو التعرف على كيفية معالجة الشبكة الإذاعية الإقليمية لقضايا التنمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠

- ويتفرع من الهدف الرئيسي أهداف فرعية خاصة بالدراسة التحليلية :-
- ١- التعرف على واقع الإذاعات الإقليمية بتحليل مضمون (فترة الضم الموحدة) لشبكة الإذاعات الإقليمية كنموذج لما يقدم في الشبكة الإذاعية الإقليمية.
 - ٢- تحليل مضمون المواد الإذاعية المقدمة في فترة الضم الموحدة للتعرف على مدى توافقها مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.
 - ٣- تحديد أساليب المعالجة الإعلامية المستخدمة في الفقرات والبرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتنمية المستدامة.
 - ٤- تحليل نوعية وكمية المحتوى المخصص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ضمن فترة الضم الموحدة.
 - ٥- مراجعة التغطية الإعلامية للمبادرات الحكومية المتعلقة برؤية مصر ٢٠٣٠ ومدى توافقها مع أهداف التنمية المستدامة.
 - ٦- تقييم استخدام القوالب الإذاعية المختلفة في طرح قضايا التنمية والتطوير الاجتماعي.
 - ٧- تحليل دور الإعلام الإقليمي في تحقيق التنمية المحلية وتفعيله لرؤية مصر ٢٠٣٠ على المستوى المحلي.
 - ٨- تحديد الفجوات في تغطية الإعلام الإذاعي للتنمية المستدامة ضمن الشبكة الإذاعية الإقليمية.
 - ٩- تطوير الشبكة الإذاعية الإقليمية للقيام بدورها في عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠

تساؤلات الدراسة التحليلية :-

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية :- ما مضامين المواد الإذاعية التي تقدمها (فترة الضم الموحدة) عينة الدراسة ولها دور في عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات أخرى كالتالي

- ١- ما مصادر المواد الإذاعية التي تُذاع في فترة الضم الموحدة بالشبكة الإذاعية الإقليمية لتوضيح رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٢- ما الموضوعات والقضايا التي أُذيعت في فترة الضم الموحدة لشبكة الإذاعات الإقليمية لتحقيق عملية التنمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٣- ما نوع الجمهور المستهدف للفقرات التي تقدمها فترة الضم الموحد للشبكة الإذاعية الإقليمية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٤- ما الأساليب التي ركزت عليها الفقرات الإذاعية بفترة الضم الموحدة في معالجتها لقضايا التنمية المتعلقة برؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٥- ما أساليب الإقناع والاستمالات التي تستخدمها الشبكة الإذاعية الإقليمية لطرح قضايا التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٦- ما القيم التي حملتها مضامين الفقرات المذاعة في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
- ٧- ما أنواع الدراما الإذاعية التي تُذاع في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية وتدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

الإطار النظري :

نظرية الدراسة التحليلية

(النظرية البنائية الوظيفية)

- الخلفية النظرية للدراسة: البنائية الوظيفية:

تقوم النظرية البنائية الوظيفية كغيرها من النظريات السوسولوجية على عدد من المقولات أو الأفكار الأساسية، التي تنطلق منها تحليلات أنصار هذه النظرية وتعتبر بمثابة الإطار المرجعي لهم عند تناولهم للقضايا والمشكلات التي يعالجوها بصورة واقعية في بحوثهم ودراساتهم النظرية أو الميدانية، ومن بين هذه المقولات: النسق الاجتماعي، الوظيفية، المقومات أو الخلل الوظيفي، الاتفاق الاجتماعي.^١

^١ عودة محمد إبراهيم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع : دراسة نقدية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د . ط ١٩٩٨ ، ص ١٢١ .

فالوظيفية تعتبر المجتمع نسق متداخل الأجزاء أو العناصر أو الأنساق الفرعية، والذي لا يمكن فهم أي جزء أو نسق فرعي دون معرفة علاقته بالكل^١. فالعضو جزء من الكل ولا يتم فهم العضو إلا من خلال الكل. وذلك لدراسة العلاقة المتبادلة بين البناءات والوظائف الاجتماعية التي تقوم بها. ويطلق عليه: "مفهوم التحليل البنائي الوظيفي". وهذا ما ظهر كثيرا في تحليلات رواد البنائية الوظيفية لاسيما "روبرت ميرتون"^٢. كذلك هي رؤية سوسيولوجية مبنية على مفهوم البناء الاجتماعي فضلا عن رؤيتها بأن المجتمع يسبق وجود الأفراد، ولا يمكن ملاحظة البناء الاجتماعي بشكل مباشر إلا من خلال المشاهدة العامة للظاهرة^٣. ومن خلال الوظيفية حاولت الباحثة تسليط الضوء على وظيفة وسائل الإعلام عامة والإذاعة الإقليمية خاصة باعتبارها مؤسسة من المؤسسات الكبرى للمجتمع، أو بصيغة أخرى مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بحيث لها دور فعال في التأثير على سلوك، وقيم، واتجاهات الأفراد داخل المجتمع الواحد، كنتيجة لممارستها عدة وظائف مثل وظيفة نقل الأخبار، التعليم، التنقيف، تدعيم المعايير والقيم الاجتماعية التي تعد أساسا من أهم وظائف وسائل الإعلام والاتصال^٤

^١ عبد الكريم الغريب، عبد الحميدلطي، الاتجاهات الفكرية في نظرية علم الاجتماع المعاصر، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة، د. ط. ١٩٨٧، ص ٣١.

^٢ عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، بيروت، د. ط. د. ت، ص ١٤، ١٣.

^٣ فادية عمر الجولاني، التغيير الاجتماعي، مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغيير، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د. ط. ١٩٩٣، ص ٢٠٨، ص ٢٠٩.

^٤ بن عزة فاطمة الزهراء (٢٠١٧) الإذاعة المحلبو ودورها في تحديد توجهات الرأي العام - إذاعة الغرب الجزائر بأنموذجا، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم اجتماع الإتصال، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزائر.

وفي هذه الدراسة اختارت الباحثة الإذاعة الإقليمية ، لإبراز الوظيفة التي تقوم بها داخل مجتمعها المحلي وربطها بالتأثير والتغيير الناتج عن هذه العملية الإعلامية الاتصالية^١.

الاجراءات المنهجية للدراسة :

منهج الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة علي استخدام المنهج المسحي (survey) بشقه التحليلي الذي يعد من المناهج المفضل استخدامها في دراسات الجمهور حيث إنه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات بطريقة موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة . ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد علي وصف الظاهرة، والحصول علي بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر وتقديم صورة واقعية وأقرب ما يكون من الواقع من الظاهرة^٢.

نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة ، إما لتصحيح هذا الواقع ، أو تحديثه ، أو استكماله ، أو تطويره ..^٣ وذلك من خلال الوقوف على واقع الإذاعات الإقليمية وكيفية معالجتها لقضايا التنمية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.

مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في (فترة الضم الموحدة) لشبكة الإذاعات الإقليمية . وهي فترة مفتوحة على الهواء مباشرة تنضم من خلالها العشر الإذاعات الإقليمية لتبث من إذاعة واحدة لمدة ساعتين يومياً، تقدم باقة من البرامج وال فقرات التي تنتجها الإذاعة الإقليمية التي تنضم إليها باقي الإذاعات ، وتعتبر عن تراث وفن وثقافة وتجارب مجتمعها الإقليمي

^١ عبد المجيد شكري (١٩٩٨) الإذاعات المحلية ، لغة العصر ، دار الفكر العربي القاهرة ، د.ط ، ص ١٢ .

^٢ سامي طابع (٢٠٠١) بحوث الإعلام ، ط ١، (القاهرة : دار النهضة العربية)، ص ١٦٧ .

^٣ منير حجاب (٢٠٠٣) أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب، قسم الإعلام ، ص ٧٨ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

عينة الدراسة :قامت الباحثة بتحليل مضمون فترات الضم الموحدة لشبكة الإذاعات الإقليمية لأيام الجمع ، لمدة دورتين إذاعيتين متتاليتين، زمن الفترة ساعتين (١٢٠ دقيقة) تبث عل الهواء مباشرة ، وبذلك كانت جملة الفترات التي تم تحليلها ٢٤ فترة ، بواقع زمن (٢٨٨٠ دقيقة).

عينة الدراسة ومببرات اختيارها :

١- وفقا لنتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على (١٠٠) مفردة من جمهور الإذاعات الإقليمية العشر، وعند سؤال العينة عن مدى الإستماع للإذاعات الإقليمية و (لفترة الضم الموحدة) عينة الدراسة ، ومعرفة أسباب الإستماع إليها من عدمه . وكانت نتائج الدراسة أن ٢٩% يستمعون للإذاعة بصفة دائمة أن ٤٨ % أحيانا بينما ٢٣ % لا يستمعون، واثبتت الدراسة أن ٣٦% من المستمعين يستمعون (لفترة الضم الموحدة) بصفة دائمة، ١٦% أحيانا، بينما ٢٤% لا يستمعون إليها . وكانت أسباب الإستماع للإذاعة من وجه نظر المبحوثين أن ٢١% منهم يستمعون إليها للإستماع إلى التراث، ٢٤% لمعرفة الأخبار، وأن ١٨% لأنها مفيدة، ١٤% لا يستمعون إليها لأنها ممتعة . وكان رأى المبحوثين لأسلوب معالجة فترة الضم الموحدة للقضايا التنموية ١٧% جيد، ١٥% جيد جدا، ١٠% مقبول، ١١% ضعيف

٢- ونظرا لأهمية فترة الضم الموحدة التي تعد من أهم إنجازات الشبكة الإذاعية الإقليمية حيث إنها تقدم من خلالها أفضل ما تقدمه الإذاعة المنضم إليها باقي الإذاعات ، لتعبر عن ثقافة وعادات وتقاليد مجتمعها المحلي ، وأهم الإنجازات التنموية المنفذة في المحافظات التي تغطيها تلك الإذاعة ، وتقدم النماذج الرائدة والمشرفة ، وأهم الأنشطة والخدمات للجهات المختلفة في الإقليم. لذا رأت الباحثة أن فترة الضم الموحدة هي الأجدى والأفنع لتقييم أداء الشبكة الإذاعية الإقليمية ومدى قيامها بدورها في عملية التنمية وذلك في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على الأدوات التالية :-

_ استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية للدراسة الإستطلاعية .

_ المقابلة والاتصال التليفوني لجمع البيانات .

_ استمارة تحليل مضمون مضمون لجمع البيانات في الدراسة التحليلية باعتبارها الأداة التي تناسب جمع البيانات من عينة الدراسة .

حدود الدراسة :-

الحدود الموضوعية : تحدد دور الشبكة الإذاعية الإقليمية في تحقيق عملية التنمية من خلال المواد الإذاعية التي تقدمها حول التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) .

الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة التحليلية على فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية لدورتين إذاعيتين متتاليتين لأيام الجمع .

الحدود الزمنية : تم اجراء الدراسة التحليلية من الدورة الإذاعية (يناير، فبراير، مارس) والدورة الإذاعية (أبريل ، مايو ، يونيو) لعام ٢٠٢٠ ، وهي فترة زمنية كافية لرصد واقع الشبكة الإذاعية الإقليمية وقياس دورها في عملية التنمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ .

فئات ووحدات التحليل :

تتمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة في وحدة الموضوع وهو كل ما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، وذلك بإجراء تحليل كمي وكيفي لمضامين المواد الإذاعية المقدمة في عينة الدراسة (فترة الضم الموحدة) لشبكة الإذاعات الإقليمية لمدة دورتين إذاعيتين متتاليتين ، مدة الدورة الإذاعية الواحدة ثلاثة أشهر، الفترة الزمنية من (١/١/٢٠٢٠ م) وإلى (٣٠/٦/٢٠٢٠ م) .

وقد قسمت الباحثة فئات تحليل المضمون إلى فئتين رئيسيتين :

الفئة الأولى : فئة الشكل

وهي التي تجيب عن تساؤل كيف قيل ؟ ويندرج تحت هذه الفئة مجموعة من الفئات الفرعية وهي (فئة الزمن ، و فئة نوع القضايا التنموية ، وفئة مصادر المواد الإذاعية ، وفئة الأشكال الإذاعية)

الفئة الثانية : فئة المضمون

وهي التي تجيب عن تساؤل ماذا قيل ؟ ويندرج تحت هذه الفئة مجموعة من الفئات الفرعية وهي (فئة الموضوعات والقضايا التنموية ، فئة صفة الضيوف ، فئة الجمهور المستهدف ، فئة أساليب المعالجة ، فئة أساليب الإقناع والاستمالات ، فئة السمات الفنية للمعلومات ، وفئة القيم لمضامين الفترة ، وفئة أدوار الفترة في طرح رؤية مصر ٢٠٣٠ ، فئة أنواع الدراما، فئة أنواع الموسيقى ، وفئة أنواع الأغنيات المقدمة) في فترة الضم الموحدة عينة الدراسة.

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية :-

(الشبكة الإذاعية الإقليمية، فترة الضم الموحدة، التنمية، التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠)

١- (فترة الضم الموحدة)

الفترة : المدة بين زمنين أو حادثتين أو نحو ذلك . وجمعها فترات ^١ .
الضم : قبض شيء إلى شيء . وقد ضمه فانضم إليه وتضام وضامه .
الموحدة : الموحد يطلق على الجسم أو الوسط الذي تكون خواصه واحدة في جميع الاتجاهات، وبرامج موحدة أي على نسق واحد .
فترة الضم الموحدة (اصطلاحاً) : الفترة الزمنية المحددة لضم البرامج التي على نسق واحد .

^١ المعجم الوسيط والقاموس المحيط ، <https://www.almaany.com/>

فترة الضم الموحدة (إجرائياً) : هي الفترة الزمنية المحددة لضم الإذاعات الإقليمية العشر في إذاعة واحدة لمدة ساعتين على الهواء مباشرة ،
وهي شكل من أشكال برامج البث المباشر والتي تعرف ببرامج (Talk Show)
(وهي الفترات المفتوحة على الهواء التي يقدمها المذيع لمناقشة محاور عامة
للموضوعات والقضايا التي يتناولها بالإضافة لتقديم حوارات مسجلة وتقارير اخبارية
لتغطية أهم وآخر الأحداث الجارية التي يقدمها المرسلون في الأقاليم المختلفة ،
يتخلل الفترة فقرة اخبارية، وفقرة درامية، بالإضافة إلى البروموهات والإعلانات
التوعوية وكذلك فواصل غنائية وموسيقية تعبر عن هوية وثقافة الإذاعة المنضم إليها
باقي الإذاعات الإقليمية العشر .

٢- (الشبكة الإذاعية الإقليمية)

الإذاعية : إذاعة ، بمعنى الإشاعة ، النشر العام وذبوع ما يقال .
والإذاعة : هي إحدى وسائل الاتصال الجماهيري ويعتبر الصوت المادة
الأساسية للإذاعة ، فهو يمر عبر ميكروفونات وأسلاك وأجهزة تقوية ، وأخرى
للإرسال والاستقبال مزودة بسماعات .^١

شبكة : لغة : شبك ، شابك ، تشبيكا وجمع شبكة : شبكات

اصطلاحاً : هي كل متداخل متشابك .

الشبكة الإذاعية : هي محطات يرتبط بعضها ببعض بحيث تتمكن كلها من بث
البرنامج نفسه بنفس الوقت .^٢

الإقليمية : عكس مركزية - وهو مذهب قائم على التجمعات الإقليمية .

وهي مصدر صناعي من إقليم

^١ حسني نصر ، مقدمة في الاتصال الجماهيري ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ٢٠٠١م ، ص ١٥٣

^٢ المرجع السابق ، [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com) .

الشبكة الإذاعية الإقليمية (إجرائياً) : هي مجموعة الإذاعات الإقليمية التابعة للإذاعة المصرية وتضم عدة إذاعات إقليمية لأقاليم مصر وهي : (الإسكندرية - القاهرة الكبرى - شمال الصعيد - جنوب الصعيد - الدلتا - شمال سيناء - جنوب سيناء - القناة - مطروح - الوادي الجديد) .^١

٣ - (التنمية)

التنمية (لغةً) : الزيادة - النماء - الكثرة - الوفرة - والمضاعفة^٢

التنمية (اصطلاحاً)

: هي عملية تغير ونقل للمجتمع نحو الأحسن مع الانتفاع من التغيير
عملية التنمية (إجرائياً) : هي نوع خاص من التغير الاجتماعي، حيث يتم ادخال أفكار جديدة إلى المجتمع، بهدف زيادة الدخل للفرد والإرتقاء بمستوى المعيشة عن طريق استخدام وسائل إنتاجية أكثر عصرية وتنظيم اجتماعي متطور.^٣
٤- التنمية المستدامة :الإستدامة مشتقة من الفعل دام بمعنى ثبت واستمر، وأدام الشيء : طلب دوامه ودام عليه : واضب عليه، استدام الشيء : دام، واستدام الشيء : طلب دوامه، والدوام : الإستمرار والبقاء^٤
وتعرف الاستدامة على أنها ضمان أن لا يقل الاستهلاك مع مرور الزمن وتدفقه وتحقيق المنفعة العامة .^٥

^١ نبذة عن اليوم العالمي للإذاعة ٢٠١٧ ،

<http://www.diamundialradio.org/ar/alsfhtalryysyt>

^٢ المرجع السابق ، [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)

^٣ رويس عبلة، (٢٠١٠)، تجربة الإذاعات المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي دراسة حالة : نادي

مستمعي راديو البلد، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ص ١٤

^٤ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، القاهرة ١٩٩٩، ص ٢٣٩ .

^٥ خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، القاهرة، جامعة

الدول العربية، ٢٠٠٧، ص ١٩

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

التنمية المستدامة اصطلاحا :اختلفت تعاريف التنمية المستدامة بصورة كبيرة، كما اختلفت الترجمات لمصطلح sustainable development بالانجليزية بأنها تنمية مطردة أو قابلة للاطراد، ويرى آخرون أنها قابلة للإدامة، كما يصر البعض على أنها مستمرة، ويرى آخرون أنها قابلة للاستمرار ومستديمة ومتواصلة أخيرا مستدامة إلى أن استقر التعريف أخيرا على مصطلح التنمية المستدامة أوالمستديمة^١. التنمية المستدامة (اجرائيا) :هى التنمية التي تلبي الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم في المستقبل^٢. وهى مصطلح اقتصادي أممي رسمت به هيئة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، لتحسين المعيشة لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج وأساليبه . ولها أبعاد ثلاثة (اقتصادية، اجتماعية، بيئية) مترابطة وتتأثر بعضها ببعض، ويجب معالجتها بشكل متكامل لضمان استدامة التنمية^٣.

٥- رؤية مصر ٢٠٣٠ اجرائيا:

رؤية مصر ٢٠٣٠ تركز على الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة^٤.

^١ سحر محمد أبو راضي، دور الجامعات الإقليمية في تلبية احتياجات المرأة الريفية في ضوء أهداف التنمية المستدامة : رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ص ٣٨ .
^٢ بوجلال، عبد الله، الإذاعة المحلية وقضايا التنمية المستدامة في العالم : تجارب وتحديات، جامعة الامير عبدالقادر، جامعة بسكرة، الجزائر، ص ٣٠٦
^٣ خالد مهني تهامي، رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثرها على السياسات الحكومية، دورة التأهيل السياسي، الأمانة العامة للتدريب و التنقيف، حزب حماة الوطن .
^٤ عبد الحكيم، أحمد زهير، التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ : المعوقات والتحديات، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مج ٢، ص ٦٢٩ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

ومن التعريفات الأكثر دقة لرؤية مصر ٢٠٣٠ أنه بحلول عام ٢٠٣٠ وبقوة وعزيمة المصريين ستكون مصر الجديدة القائمة على العدالة والتنمية المستدامة، ذات اقتصاد تنافسي ومتنوع، يعتمد على الابتكارات والمعرفة، يستثمر عبقرية المكان والإنسان ويرقى بجودة حياة وسعادة المصريين، ومن ضمن الأهداف أيضا، أن تصبح مصر من أكثر (٣٠) دولة في مستوى سيادة المواطنين فالترتيب الحالي (١٣٠) من اجمالي (١٥٦) دولة، وأن تصبح مصر ضمن أكثر (٣٠) في مستوى التنافسية، حيث أن الترتيب الحالي (١١٨) من (١٤٨) دولة ، وأن تصبح مصر ضمن أكبر (٣٠) دولة اقتصاد على مستوى العالم، فالترتيب الحالي (٤١) من اجمالي (١٩٢) ^١.

وهي استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة في كافة المجالات ليحي الإنسان المصري حياة كريمة وراقية في الحاضر للوصول لمسيرة التنمية الشاملة المستدامة للأجيال القادمة في المستقبل .

هي أجندة دولية وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦ م، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية ^٢.

إجراءات الثبات والصدق:

لكي تطمئن الباحثة الي عدم تسرب الخطأ في أي مرحلة من مراحل الدراسة، أخذت في الاعتبار مدي توافر الصدق و الثبات في جميع مراحل الدراسة، وفيما يلي توضيح ذلك :

^١ موقع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري .

^٢ خالد مهني تهامي، رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثرها على السياسات الحكومية، دورة التأهيل السياسي للأمانة، الأمانة العامة للتدريب و التنقيف لحزب حماة الوطن .

• أولاً: الصدق Validity:

يتسم صدق المقياس أو الأداة بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، وهذا هو تعريف الصدق الذي اتفق عليه الخبراء، فارتباط صدق المقياس أو الأداة بالهدف الذي أعد من أجله يجعله نسبياً فالمقياس أو الأداة يتسم بالصدق بالنسبة لهدف محدد بذاته، وبالتالي فإن صدق المقياس أو الأداة لا يعنى صلاحيته للاستخدام في كل الظروف والمستويات المنهجية للتطبيق والتجريب، ومتى كان المقياس صادقاً وصالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله ، فإنه يعنى أيضاً أنه ثابت reliable ويتسم بالدقة أيضاً؛ لأنه لن يصلح للمقياس مالم يكن دقيقاً، ولذلك فإن مفهوم الصدق يعنى الثبات في نفس الوقت، بينما لا يعنى الثبات مفهوم الصدق؛ لأن الدقة والموضوعية لا تكفي في ذاتها مالم يرتبط التطبيق بالهدف الذي أعد من أجله وهو مفهوم الصدق^١

للتحقق من صدق أداة الدراسة التحليلية قامت الباحثة بتقييم الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لتحكيم الاستمارة^٢، كما تم إجراء اختبار قبلي على عينة من المواد الإذاعية لمعرفة مدى تلائم أداة التحليل مع المضمون، ومدى كفايتها لتغطية جوانب وتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، وتم

^١ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، دار الكتب، ٢٠١٥، ص ٦٢٧

^٢ المحكمون مرتبون أبجدياً وحسب درجاتهم العلمية :

ا.د سلوى أبو العلا أستاذ الصحافة ،قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .

ا.د عبد الباسط أحمد هاشم أستاذ العلاقات العامة ، قسم الإعلام ، جامعة سوهاج .

ا.د فاطمة الزهراء صالح أستاذ الإذاعة والتلفزيون ، ورئيس قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج

ا.د محمد محمد عمارة أستاذ الإذاعة والتلفزيون ، معهد الدراسات الأفرو آسيوية ، جامعة قناة السويس .

ا.د يسرا حسني أستاذ العلاقات العامة ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط .

ا.د.م أحمد حسين أستاذ الصحافة المساعد ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج.

ا.د.م سحر محمد وهبي أستاذ الصحافة المساعد ، قسم الإعلام ، جامعة سوهاج ،

ا.د.م صابر حارص أستاذ الصحافة المساعد ، قسم الإعلام . جامعة سوهاج .

ا.د. م محمود السماسيري أستاذ الصحافة المساعد ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج .

د مصطفى الجزيري مدرس العلاقات العامة ، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، جامعة جنوب الوادي .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

إجراء التعديلات اللازمة بإضافة فئات جديدة تحتاجها الدراسة وتسهم في رصانتها العلمية والمنهجية، كما تم وضع تعريفات إجرائية للمفاهيم الخاصة بفئات التحليل وتعريف كل فئة تعريفاً دقيقاً واضحاً، ولذا تمثل اختبار الصدق بالنسبة للدراسة التحليلية في الآتي:

- أخضعت الباحثة أداة التحليل بعد تصميمها، للتجربة من خلال إجراء دراسة على عينة من المواد الإذاعية، قبل الدخول في العينة التي تم اعتمادها للدراسة، حيث تم تعديل بعض الفئات، وإضافة فئات لم تكن موجودة.
- تعريف فئات التحليل بدقة، عبر الرجوع للتعريفات والمفاهيم المختلفة لكل فئة من الدراسات السابقة، والأبحاث المنشورة، والكتب المختلفة.
- **ثانياً : اختبار الثبات :** يشترط في الأداة البحثية لجمع المعلومات أن يكون فيها قدر من الثبات والتوافق بين الباحثين القائمين بالتحليل ويعني ذلك توصل الباحثين لنفس النتائج عند تطبيق نفس الإستمارة على نفس المضمون ، فالثبات هو الذي يجعل المعلومات التي تُجمع جديره بالثقة و الثبات. فقد قامت الباحثة بذلك عن طريق اختيار عينة قدرها ١٠% من اجمالي الفترات الإذاعية عينة الدراسة ، وتم الاستعانة بأحد الزملاء الباحثين^١ لكي يقوم بتحليل عينة لقياس الثبات في تحليل المضمون ، وقد بلغ معامل الاتفاق الثبات بين التحليلين ٩٠ % ، ويدل ذلك على ثبات التحليل .

الإطار المعرفي للدراسة

الشبكة الإذاعية الإقليمية :

تجسد الشبكة الإذاعية الإقليمية فلسفة الإعلام الإقليمي المسموع كإعلام تنموي في المقام الأول، وتسعى دائبة لتحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة (التنمية المستدامة) للمجتمعات المحلية في أقاليم مصر^٢.

^١ إيتسام محمد عبد العال المدرس المساعد ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج .

^٢ الخطة الإعلامية العامة ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ، ص ٢٧٦ .

تضم عشر خدمات إذاعية تجتمع في منظومة متكاملة للإعلام الإقليمي المحلي التنموي الذي يوظف رسالته بصفة أساسية في خدمة تنمية المجتمعات المحلية والنهوض بها تحقيقاً للتنمية الشاملة والمتكاملة على المستوى القومي^١.

فالإذاعة الإقليمية هي واحدة من وسائل الإعلام التنموي لما لها من خصائص ومميزات تميزها عن باقي وسائل الإعلام الأخرى سواء الإعلام التقليدي أو الإعلام الجديد فهي وسيلة سهلة تخاطب المتعلم وغير المتعلم وتخاطب فئات خاصة من المجتمع ، وهي تتمتع بقدرتها على الانتشار الجغرافي الواسع كما أنها وسيلة قادره على التأثير والإستقطاب لتكوين جماهيري عريض ، فهي قادره على التغيير الذي يؤدي إلى تنمية المجتمعات ،وهي قادره إلى أن تؤدي للتقدم والتنمية الشاملة . لذلك بدأ يظهر الإهتمام بالإذاعات المحلية والإقليمية لتخاطب الفرد وتراعي خصوصية المنطقة الجغرافية والاجتماعية المحددة للمشاركة في عملية التنمية . فقد أدركت دول كثيرة من بينها مصر أن الوصول إلي الجماهير في بيئاتهم المحلية هو أفضل الأساليب لتحقيق مشاركة فعالة من جانب هؤلاء الجماهير في خطط التنمية وبرامجها^٢. ولقد تم الاهتمام بإنشاء إذاعات إقليمية في مصر، وبتوظيف الإعلام لخدمة التنمية ، حيث بدأت شبكة الإذاعات المحلية وتضم عشر إذاعات إقليمية وهي (القاهرة الكبرى (١٩٨١) ، شمال سيناء (١٩٨٤)، جنوب سيناء (١٩٨٥)، وسط الدلتا (١٩٨٢)، القناة (١٩٨٨) ، شمال الصعيد(١٩٨٣)، مطروح (١٩٩١)،

^١ الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري ، ٢٠١١ ، ص ٤٠ .

^٢ نجادات ، شنطاوي(٢٠١٢) ، دور إذاعة الأمم المتحدة في نشر ثقافة السلام والتنمية في المناطق النامية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، ص ١٠ .

الوادي الجديد (١٩٩٠) ،جنوب الصعيد(١٩٩٤))وتم ضم إذاعة الإسكندرية وهي أول إذاعة إقليمية تم إنشائها عام (١٩٥٤) قد نجحت في جذب المستمع السكندري إليها ، إذ أن كل ما يقدم فيها إسكندري صرف^١. ثم أصبحت بعد ذلك شبكة الإذاعات الإقليمية وهي الشبكة المحلية التي تخاطب جمهور المجتمعات المحلية في أقاليم ومحافظات مصر وتحافظ على طابع وهوية وثقافة كل إقليم^٢، فهي وسيلة جماهيرية تنموية تعبر عن هموم الإنسان وتحدياته ومشكلاته وتنقل عاداته وتقاليدته وتراثه وثقافته لذلك فهي تحظى بتقنتهم . فهي وقع على عاتقها بناء مفاهيم تنموية نابغة من التحديات والمشكلات المرتبطة بالمواطنين والبعد عن المفاهيم والمشكلات المستورده الخارجه فتنتقل الواقع المحلي كما هو دون تغيير أو تطوير ومن هذا المنطلق يأتي دور الإذاعة الإقليمية في عملية التنمية وتوظيفها لنقل خطط التنمية السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية بالطريقة التي تتلاءم معه ومع ثقافته وعاداته وتقاليدته^٣.

أهداف الإذاعات الإقليمية^٤:

- تعظيم المشاركة الفاعلة للمواطنين في كافة مجالات التنمية .
- تأصيل قيم الإنتماء لدى المواطنين وخاصة للشباب.
- الطموحات و القضايا والمشكلات القومية.

^١ منير حجاب ، نشأة وسائل الإعلام ، (مصر : جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠) ، ص ٢٣ .

^٢ المرجع السابق ،الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري ، ٢٠١١ ، ص ٤٠ .

^٣ الحربي ، فوزية حجاب ، دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة ، ٢٠١٦ .

^٤الخطة الإعلامية العامة لإتحاد الإذاعة والتلفزيون ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ، ص٢٧٦-٢٨٢ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- المشروعات القومية الكبرى وما تتيحه من فرص استثمار وفرص عمل.
- البرامج القومية لتحديث مصر.
- تشجيع المنتجات المحلية والعمل على تحسين جودتها.
- دعم السياحة صناعة وخاصة السياحة الداخلية.
- الإهتمام بالفنون الشعبية والحفاظ على التراث الشعبي للمحافظات.
- اكتشاف المبدعين من أبناء المحافظات فى كافة المجالات والعمل على رعايتهم.

- تشغيل وإثراء حركة التنوير والتثقيف داخل محافظات الجمهورية.
- المعيشة الكاملة للمواطنين بالمحافظات المختلفة والحضور الدائم بينهم.
- الحرص على إبراز تميز كل إذاعة إقليمية طبقاً لطبيعة المجتمع والبيئة التي تخدمها مع تعميق الترابط والإنتماء الوطني.
- التنمية البشرية و دعم قيم الاقتصاد الحر.
- رفع كفاءه العاملين وتدريبهم والاستمرار فى تنفيذ خطة الشبكة فى مجال التدريب الإذاعي التنموي.
- تحقيق التكامل بين إذاعات الشبكة من خلال فقرات البث الموحد ونقل التجارب الرائدة بين المحافظات.

دور الإذاعة الإقليمية فى عملية التنمية :

- (١) إذاعة الأخبار وتحليلها والتعليق عليها من خلال استضافة المختصين.
- (٢) قدرة الإذاعة الإقليمية على الإقناع والحشد
- (٣) قدرة الإذاعة الإقليمية على تغيير السلوك الإنسان من خلال الترشيد والتوعية والحملات الإعلامية التي تنظمها الإذاعات الإقليمية بالتعاون مع الجهات المختلفة.
- (٤) تردد الإذاعات الإقليمية على الفئات المهمشة داخل المحافظات المختلفة وعلى المناطق المهمشة من خلال التفاعل مع المواطنين فى كافة المناطق فى محافظات الإقليم الواحد.

- (٥) تعتبر الإذاعات الإقليمية التنموية من أهم أدوات التنمية في المجتمعات خاصة البعيدة منها عن المدن الكبرى والعاصمة وتعد الإذاعة الإقليمية صوت المواطن التي يمكن من خلالها بناء صلات إيجابية بين المجتمع والمسؤولين
- (٦) قدرة على تبني تفهم جديد وقادر على صناعة بيئة صديقة للتنمية لتفعيل المسؤولية المجتمعية للمواطن
- (٧) قدرة أن تخلق عند الناس الثقة وانت تقود التغيير من خلال قدرتها على ترسيخ القيم والوعي وتغيير الأفكار المغلوطة.^١
- (التنمية المستدامة)**

لقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم، حيث أصبحت الاستدامة والتنمية وجهين لعملة واحدة في معظم دول العالم ، وتتناها هيئات شعبية ورسمية وتطالب بتطبيعها ، ويرجع ذلك لأهمية التنمية الذي أصبح عنواناً لكثير من السياسات والخطط في جميع المجالات. فإن الهدف الحقيقي للتنمية المستدامة هو إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد والمجتمعات وإنشاء علاقات جديدة بينهم وبين الموارد الطبيعية.

مفهوم التنمية المستدامة :-

هو توسيع اختيارات الناس وقدراتهم وتحسين نوعية حياتهم ، من خلال تكوين رأس المال الاجتماعي الذي يستخدم بأكثر درجة ممكنة من العدالة لتلبية حاجات الأجيال الحالية دون تعريض حاجات الأجيال المستقبلية للخطر .^٢

والاستدامة تعني في مفردات التنمية النمو المسئول أو النمو الذي يتحقق عندما يتم توفيق الاهتمامات الاجتماعية والبيئية مع الاحتياجات الاقتصادية للناس ، والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والطاقة ، والتلوث ، وتغير المناخ .^٣

^١ بروق ،سالم (٢٠١٥)الإعلام التنموي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة دراسات ، جامعة عبد الحميد مهري الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، ع ٢ ، ص ٨٨ ، ص ٩٣ .

^٢ اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ص ٦٩ .

^٣ محمود ذكي شافعي، التنمية الاقتصادية، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٩٨م، ص ٨٠ .

رؤية مصر ٢٠٣٠

رؤية مصر ٢٠٣٠ متسقة دائماً لمصطلح التنمية المستدامة الذي ترعاه الأمم المتحدة، والذي يهدف إلى تحقيق أفضل مستويات المعيشة لجميع المجتمعات وفقاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولهذا كان لزاماً على الدولة المصرية أن تنطلق في نفس الاتجاه لذلك كان إعلان الدولة المصرية عن رؤيتها المستقبلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحملت عنوان رؤية مصر ٢٠٣٠.

وبحلول عام ٢٠٣٠ ستكون مصر ذات اقتصاد تنافسي متوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ذات نظام إيكولوجي متزن ومتنوع، تستمد عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة ولترتقي بجودة حياة المصريين.^١

رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية للدولة طويلة المدى، لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، وتستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة، والتنمية الاقتصادية المتوازنة، وتعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي).

وتركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة، وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية، بجانب تحقيق نمو اقتصادي مرتفع ومستدام، وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات، أهمية مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام له القدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية.^٢

^١ الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء .

^٢ وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، برنامج عمل الحكومة ٢٠١٩/ ١٨ - ٢٠٢٢/٢١ (مصر تنطلق) الصادر عن رئاسة الوزراء، الرابط /

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

تم وضع رؤية مصر ٢٠٣٠ بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بالاستعانة بعدد من أرفع الخبراء في مختلف المجالات .

تقسم رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى ثمانية أهداف وطنية وهي كالتالي :-

١- جودة الحياة : الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشتة.

٢- العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة.

٣- اقتصاد قوي تنافسي ومتنوع.

٤- المعرفة والابتكار والبحث العلمي.

٥- الاستدامة البيئية (نظام بيئي متكامل ومستدام).

٦- الحوكمة (حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع).

٧- السلام والأمن المصري.

٨- المكانة الريادية المصرية.

فقد جاءت الدراسة الحالية لقياس معالجة الشبكة الإذاعية الإقليمية لقضايا التنمية وذلك وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وما اذا كانت تقوم بالدور المنوط بها في عملية التنمية من عدمه للخروج في نهاية هذه الدراسة بتصور مقترح لتطوير الاذاعات الاقليمية.

نتائج الدراسة التحليلية : -

قامت الباحثة بتحليل مضمون المواد الإذاعية المقدمة في عينة الدراسة " فترة الضم الموحدة " لشبكة الإذاعات الإقليمية لمدة دورتين إذاعيتين متتاليتين لفترات الضم لأيام الجمع ، ذلك اليوم الذي تتضمن فيه الإذاعات الإقليمية في ذلك الوقت (وقت إجراء الدراسة) لتبث من إذاعة واحدة بجدول زمني يراعى فيه مشاركة الإذاعات العشر ، وذلك في الفترة من ١/١/ ٢٠٢٠ م وحتى ٣٠/٦/ ٢٠٢٠ م ، للتعرف على كيفية معالجة الشبكة الإذاعية الإقليمية لقضايا التنمية و لإبراز الدور الوظيفي للشبكة في عملية التنمية وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠.

أولاً: من حيث الشكل

جدول (١) يوضح الفترة الزمنية لل فقرات المذاعة في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية لعرض رؤية مصر ٢٠٣٠

الفترة الزمنية	التكرار	%
أقل من ٥ دقائق	٣٣٤	٦٣,٣
من ٥ إلى أقل من ١٠ دقائق	١٠٤	١٩,٧
من ١٠ إلى أقل من ١٥ دقيقة	٦٢	١١,٧
من ١٥ إلى أقل من ٢٠ دقيقة	٢٢	٢,٢
أكثر من ٢٠ دقيقة	٦	١,١
غير ذلك	٠	٠
الإجمالي	٥٢٨	% ١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق، يتبين أن الفئة الزمنية "أقل من خمس دقائق" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣,٣%، مما يشير إلى أن الشبكة الإذاعية الإقليمية تعتمد بشكل كبير على الفقرات القصيرة لعرض رؤية مصر ٢٠٣٠، يُظهر هذا التوجه رغبة الشبكة في تقديم رسائل إعلامية مركزة ومختصرة، تتناسب مع طبيعة المستمعين وسرعة استيعابهم للمعلومات في الزمن الحالي.

في المرتبة الثانية، جاءت الفئة الزمنية "من ٥ إلى أقل من ١٠ دقائق" بنسبة ١٩,٧%، وهي فقرات أقصر من الناحية الزمنية ولكنها تمنح مساحة أكبر لعرض موضوعات أعمق قليلاً من الفقرات القصيرة جداً، يشير هذا إلى أن الشبكة الإذاعية تخصص بعض الوقت لمناقشة الجوانب المختلفة لرؤية مصر ٢٠٣٠ بتفصيل أكبر، وإن كان محدوداً.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

أما الفئة الزمنية "من ١٠ إلى أقل من ١٥ دقيقة"، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة "١١,٧%"، تعتبر هذه الفقرات أطول نسبياً وتتيح مجالاً أكبر لتناول موضوعات معقدة تتطلب شرحاً إضافياً أو مناقشات موسعة، يُظهر هذا أن الشبكة تلجأ إلى استخدام هذه الفقرات عند الحاجة إلى تغطية موضوعات تتطلب تفصيلاً أكثر.

في المرتبة الرابعة، جاءت الفئة الزمنية "من ١٥ إلى أقل من ٢٠ دقيقة" بنسبة "٢,٢%"، وهي نسبة صغيرة تعكس قلة اعتماد الشبكة على الفقرات الطويلة، يمكن تفسير ذلك بأن الفقرات الطويلة قد تؤدي إلى فقدان انتباه المستمعين، مما يدفع الشبكة إلى تقليل استخدامها. أما الفئة الزمنية "أكثر من ٢٠ دقيقة"، فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة "١,١%"، مما يوضح أن الشبكة نادراً ما تلجأ إلى الفقرات الطويلة جداً، غالباً ما تكون هذه الفقرات مخصصة لمناقشات خاصة أو قضايا تتطلب تحليلاً عميقاً، ولنقل المؤتمرات الرئيسية والإذاعات الخارجية للمؤتمرات الصفية، إلا أن انخفاض نسبتها يعكس تركيز الشبكة على الفقرات الأقصر الأكثر تفاعلاً مع الجمهور.

جدول (٢) يوضح الفترة الزمنية للقضايا التنموية المطروحة من خلال الفقرات

المذاعة في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠

الاجمالي	أكثر من ٢٠ دقيقة		من ١٥ إلى أقل من ٢٠ دقيقة		من ١٠ إلى أقل من ١٥ دقيقة		من ٥ إلى أقل من ١٠ دقيقة		أقل من ٥ دقيقة		الفترة الزمنية للقضايا	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٢,٣	٦٥	١٢,٥	٢	٧,٤	٢	٨,٠	٦	١٧,٦	١٢	١٢,٦	٤٣	سياسية
١٥,٢	٨٠	٦,٣	١	٣,٧	١	٢٠,٠	١٥	٣٣,٨	٢٣	١١,٧	٤٠	اقتصادية
٢٦,٥	١٤٠	٠	٠	٧,٤	٢	٤٠,٠	٣٠	١١,٨	٨	٢٩,٢	١٠٠	اجتماعية
٣,٤	١٨	٠	٠	٠	٠	٢,٦	٢	٩,٢	٢	٤,٠	١٤	بيئية
١٦,٠	٨٥	٣١,٢	٥	٧٠,٣	١٩	١٤,٧	١١	٣٣,٨	٢٣	٧,٩	٢٧	خدمية
٢٦,٥	١٤٠	٥٠,٠	٨	١١,١	٣	١٤,٧	١١	٠	٠	٣٤,٥	١١٨	ثقافية
١٠٠	٥٢٨	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٨	١٠٠	٣٤٢	الاجمالي

من الجدير بالذكر أن فئة "غير ذلك" لم تسجل أي تكرار، وهو ما يعكس تنظيمًا دقيقًا للفقرات الزمنية وتطبيقها ضمن حدود محددة.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

من خلال بيانات الجدول السابق، يتبين توزيع الفترات الزمنية للقضايا التنموية المطروحة من خلال الفقرات المذاعة في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠، يشير الجدول إلى اختلاف كبير في الفترات الزمنية المخصصة لكل نوع من القضايا، مما يعكس الأهمية النسبية لكل منها في سياق دعم الرؤية الوطنية.

فيتضح من الجدول تصدر "القضايا الثقافية والاجتماعية" في مقدمة القضايا التنموية المقدمة في الفترة حيث بلغت " ٢٦,٥ % " تليها القضايا "الخدمية" في المرتبة الثانية بنسبة " ١٦,٠ % " ثم القضايا الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة " ١٥,٢ % " ثم القضايا السياسية في المرتبة الرابعة بنسبة " ١٢,٣ % " ، وجاءت في المرتبة الخامسة القضايا البيئية بنسبة " ٣,٤ % ".

ويمكن تفصيل الفترات الزمنية للقضايا التنموية كلا على حدا كالتالي :

١- الفترة الزمنية "أقل من ٥ دقائق"

تتصدر القضايا الثقافية مقدمة القضايا في الفترة الزمنية "أقل من ٥ دقائق" حيث بلغت " ٣٤,٥ % " ، مما يعكس اعتماد الشبكة الإقليمية على الفقرات القصيرة في تناول القضايا الثقافية ويتبين من ذلك أن الفقرات الثقافية واضحة وتعتمد على الإيقاع السريع في العرض وتحتاج لفقرات قصيرة لتوصيلها ، تلتها القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة " ٢٩,٢ % "، ويظهر ذلك اعتماد الشبكة أيضا على الفقرات القصيرة في تقديم القضايا الاجتماعية ، لكن بسبة أقل من القضايا الثقافية ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن القضايا الاجتماعية تحتاج لوقت أطول في تناولها ، وجاءت القضايا السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة " ١٢,٦ % " ويدل ذلك على أن القضايا السياسية تحتاج في عرضها لفقرات قصيرة لجذب المستمع لها وحثه على المشاركة السياسية ، وتلتها القضايا الاقتصادية بنسبة " ١١,٧ % " ، ثم جاءت القضايا الخدمية في المرتبة الخامسة بنسبة " ٧,٩ % " وهي نسبة قليلة مقارنة بالقضايا الأخرى مما يعكس حاجتها لوقت أطول لعرضها ، وفي المرتبة السادسة جاءت القضايا البيئية بنسبة " ٤,٠ % " وهي نسبة ضئيلة أيضا مقارنة بالقضايا الأخرى .

٢ _ الفترة الزمنية " من ٥ لأقل من ١٠ دقائق " :

تحتل القضايا الاقتصادية والخدمية المرتبة الأولى في الفترة الزمنية "من ٥ لأقل من ١٠ ق" بنسبة "٣٣,٨ %" مما يشير إلى أن القضايا الاقتصادية والخدمية تحتاج إلى تفصيلا أكثر لتناولها مقارنة بالقضايا الأخرى وذلك يرجع لأهمية القضايا الاقتصادية ، فالتنمية المستدامة هي أحد ثمار التنمية الاقتصادية لذلك أفردت له الشبكة مساحة زمنية أكبر هي والتنمية الخدمية مقارنة بباقي القضايا ، وتلتها القضايا السياسية التي بلغت "١٧,٦%" وهي نسبة كبيرة نسبيا مما يعكس أن القضايا السياسية تتطلب توضيحا أكثر عميقا ، وجاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة " ١١,٨%" وذلك يوضح الحاجة لوقت أطول للقضايا الاجتماعية لتناولها بشكل شامل ، ثم جاءت في المرتبة الرابعة القضايا البيئية بنسبة "٩,٢%" مما يدل أيضا انها تحتاج لوقت أطول لعرضها .

٣ _ الفترة الزمنية من " من ١٠ لأقل من ١٥ دقيقة"

تصدرت القضايا الاجتماعية القضايا في الفترة الزمنية " من ١٠ لأقل من ١٥ دقيقة " بنسبة ٤٠ % وهي نسبة كبيرة نسبيا مقارنة بالقضايا الأخرى مما يشير إلى حاجة القضايا الاجتماعية لوقت أطول لتوضيحها ومناقشتها ، وتلتها القضايا الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة "٢٠,٠%" وهذا يؤكد عمق القضايا الاقتصادية الذي يتطلب وقتا أطول لتناوله ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة القضايا الثقافية والخدمية بنسبة "١٤,٧%" مما يدل على أن القضايا الثقافية تحتاج تفصيلا في بعض الأحيان لتوضيحها ، وفي المرتبة الرابعة جاءت القضايا السياسية بنسبة "٨,٠%" وهي نسبة صغيرة مقارنة بالقضايا الأخرى مما يدل عل وضوحها في بعض الأحيان واحتياجها لمزيد من التوضيح في أحيانا أخرى ، وجاءت القضايا البيئية في المرتبة الخامسة بنسبة "٢,٦%" .

٤- الفترة الزمنية من ١٥ لأقل من ٢٠ دقيقة"

احتلت القضايا الخدمية في المرتبة الأولى في الفترة الزمنية من "١٥ لأقل من ٢٠ دقيقة" بنسبة "٧٠,٣" وهي نسبة كبيرة نسبيا مقارنة بالقضايا الأخرى، مما يشير إلى أن القضايا الخدمية تحتاج إلى وقت أطول لتوضيح أنشطتها وخدماتها مما يدل على تنوعها وتعقيدها، وتلتها القضايا الثقافية في المرتبة الثانية بنسبة "١١,١%"، ثم جاءت القضايا السياسية والاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة "٧,٤%" وهذا يشير ويؤكد أن القضايا السياسية تحتاج للتعلم لتوضيحها، وان القضايا الاجتماعية تحتاج مزيد من الوقت أيضا لتوضيحها نظرا لتعقيده وتنوعها، وفي المرتبة الرابعة جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة "٣,٧%" مما يدل على قلة اعتماد الشبكة على الفقرات الطويلة في القضايا الاقتصادية.

٥- الفترة الزمنية "أكثر من ٢٠ دقيقة"

تصدرت القضايا الثقافية المرتبة الأولى في الفترة الزمنية "أكثر من ٢٠ دقيقة" بنسبة "٥٠%" مما يشير إلى اهتمام الشبكة بالإذاعية الإقليمية بالقضايا الثقافية وتخصيص فقرات طويلة لها لتناولها، وذلك يؤكد على دورها في ترسيخ الهوية الثقافية لكل إقليم، ثم جاءت القضايا الخدمية في المرتبة الثانية بنسبة "٣١,٢%" مما يدل أيضا على أهميتها واهتمام الشبكة بها، وفي المرتبة الثالثة جاءت القضايا السياسية بنسبة "١٢,٥%" ويتبين من ذلك عمق القضايا السياسية وأنها تحتاج للتوضيح والتفسير في بعض الأحيان وذلك بنقل المؤتمرات الرئاسية والإذاعات الخارجية والضم مع الشبكات الأخرى لتغطيتها، مما يؤكد على دور الشبكة في توضيح خطط الدولة لمجتمعاتها المحلية، أما المرتبة الرابعة فتمثلت في القضايا الاقتصادية بنسبة "٦,٥%" وهذا يدل على عدم اعتماد الشبكة على الفقرات الطويلة لتغطيتها وتكتفي بالفقرات القصيرة، في حين لم تفرد الشبكة فقرات طويلة أكثر من ٢٠ دقيقة للقضايا الاجتماعية رغم أهميتها وتنوعها مما يؤكد اعتماد الشبكة على الفقرات القصيرة والمتوسطة لتناولها، ولم تفرد أيضا للقضايا البيئية الفقرات الطويلة.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

مما يشير لتوجه الشبكة الإذاعية الإقليمية في توجيه الرسائل والفقرات القصيرة والسريعة والمباشرة للمستمعين في تغطية مختلف القضايا التنموية، مع تفاوت واضح في الفترات الزمنية المخصصة لكل نوع من القضايا بناءً على تعقيد الموضوع واهتمام الجمهور..

جدول (٣) يوضح مصادر المواد الإذاعية التي تُذاع في فترة الضم الموحدة

بالشبكة الإذاعية الإقليمية لتوضيح رؤية مصر ٢٠٣٠

مصادر المادة الإذاعية	التكرار	%
المنذوب والمراسل	٣٦	٦,٨
مذيع الفترة	١٢٢	٢٣,١
ضيوف داخل الاستديو	٣	٠,٥
ضيوف عبر الهاتف	٥٩	١١,٢
المواطنون	٠	٠
التقارير المسجلة	٨٣	١٥,٧
الحوارات المسجلة	٤٣	٨,١
الأخبار	٢٢	٤,٢
المؤتمرات والندوات	١٦	٣,٠
أكثر من مصدر	١٤٤	٢٧,٣
الإجمالي	٥٢٨	100%

وفقاً لجدول تحليل مضمون فقرات الضم بالإذاعة المحلية في معالجة قضايا التنمية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، جاءت فئة "أكثر من مصدر" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٣%، تليها فئة "مذيع الفترة" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,١%، ثم فئة "التقارير المسجلة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٧%. أما فئة "ضيوف عبر الهاتف" فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٢%، وتبعنها "الحوارات المسجلة" بنسبة ٨,١%. كما جاءت فئة "المنذوب والمراسل" بنسبة ٦,٨%، بينما جاءت فئة "الأخبار" بنسبة ٤,٢%. فئة "ضيوف داخل الاستديو" سجلت نسبة ٠,٥%، و"المؤتمرات والندوات" جاءت بنسبة ٣,٠%. ولم تُسجَل أي مساهمة من المواطنين بنسبة ٠%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

ويتضح من ذلك بأن الإذاعة المحلية تعتمد بشكل كبير على المصادر المتنوعة مثل "أكثر من مصدر" و"مذيع الفترة"، مما يشير إلى مرونة كبيرة في أساليب تقديم المحتوى وأهمية دور المذيع كمصدر من مصادر المعلومات بالمواد الإذاعية . يأتي استخدام التقارير المسجلة في مرتبة عالية نسبياً، مما يعكس أهمية هذا النوع من المحتوى في توصيل قضايا التنمية. في المقابل، يظهر أن مشاركة المواطنين تكاد تكون معدومة، مما قد يدل على ضعف التفاعل المباشر مع الجمهور في مناقشة قضايا التنمية، وهو جانب يحتاج إلى تعزيز.

جدول (٤) يوضح الأشكال الإذاعية المستخدمة في فترة الضم الموحدة لطرح

رؤية مصر ٢٠٣٠

النسبة %	التكرار	الأشكال الإذاعية
٣٣,١	١٧٥	الحوار الإذاعي
١١,٢	٥٩	الحديث المباشر
١٣,٣	٧٠	التقرير الإخباري
١٦,١	٨٥	الإعلانات التوعوي
٠	٠	التسجيلات الخارجية
٠	٠	مداخلات هاتفية
٢٦,٣	١٣٩	أكثر من شكل إذاعي
١٠٠%	٥٢٨	الإجمالي

وفقاً لجدول الأشكال الإذاعية المستخدمة في فترة الضم الموحدة لطرح رؤية مصر ٢٠٣٠، جاء "الحوار الإذاعي" في المرتبة الأولى بنسبة "٣٣,١%"، تلاه "أكثر من شكل إذاعي" في المرتبة الثانية بنسبة "٢٦,٣%" ثم "الإعلانات التوعوية" في المرتبة الثالثة بنسبة "١٦,١%". كما جاء "التقرير الإخباري" في المرتبة الرابعة بنسبة "١٣,٣%"، يليه "الحديث المباشر" بنسبة "١١,٢%". لم تسجل فنناً "التسجيلات الخارجية" و"المداخلات الهاتفية" أي تكرار بنسبة "٠%". ويتضح من ذلك بأن التنوع في

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

الأشكال الإذاعية يعتبر أمراً هاماً في طرح رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تتصدر فئة "الحوار الإذاعي" و"أكثر من شكل إذاعي" المشهد الإذاعي، مما يشير إلى اعتماد كبير على المناقشات الحوارية وغير التقليدية في تقديم محتوى يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠. في المقابل، يبدو أن الاعتماد على التسجيلات الخارجية والمداخلات الهاتفية محدود جداً، مما قد يُشير إلى وجود حاجة لتفعيل هذه الأشكال لإثراء المحتوى الإذاعي وزيادة التفاعل المباشر مع الجمهور واعطاءهم الفرصة لتقديم ملاحظاتهم وآرائهم .

ثانياً : من حيث المضمون

جدول (٥) يوضح الموضوعات والقضايا التي أذيعت في فترة الضم الموحدة

لشبكة الاذاعات الإقليمية لتحقيق عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠

الموضوعات والقضايا	التكرار	%
سياسية	٦٤	١٢,١
اقتصادية	١٠٢	١٩,٣
اجتماعية	١٣٠	٢٤,٦
بيئية	٢٥	٤,٧
ثقافية	١٦٠	٣٠,٣
خدمية	٤٧	٨,٩
الإجمالي	٥٢٨	%100

وفقاً لجدول الموضوعات والقضايا التي أذيعت في فترة الضم الموحدة لشبكة الإذاعات الإقليمية لتحقيق عملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت "الموضوعات الثقافية" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٣%، تلتها "الموضوعات الاجتماعية" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٦%، ثم "الموضوعات الاقتصادية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٣% . و جاءت "الموضوعات السياسية" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,١%، تليها "الموضوعات الخدمية" بنسبة ٨,٩%، بينما جاءت "الموضوعات البيئية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٧%.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

ويتضح من ذلك بأن هناك تركيزاً واضحاً على الموضوعات الثقافية والاجتماعية في معالجة قضايا التنمية ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، مما يشير إلى اهتمام كبير بتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي للجمهور. في المقابل، يبدو أن الموضوعات البيئية والخدمية حصلت على نسبة أقل من الاهتمام، وهو ما قد يُشير إلى الحاجة لمزيد من التركيز على هذه الجوانب لدعم التنمية المتوازنة

جدول (٦) يوضح صفة الضيوف التي تستضيفهم الإذاعات الإقليمية في فترة

الضم الموحدة لطرح رؤية مصر ٢٠٣٠

صفة الضيوف	التكرار	%
مواطنون	٣٦	٦,٨
مسؤولون حكوميون (تنفيذيون)	١٥٥	٢٩,٤
أكاديميون	٣٦	٦,٨
عضو مجتمع محلي	٠	٠
مسئول حزبي	١٣	٢,٥
إعلامي وصحفي	١٦٠	٣٠,٣
خبراء ومتخصصون	١٢٨	٢٤,٢
الإجمالي	٥٢٨	%١٠٠

وفقاً لجدول صفة الضيوف الذين تستضيفهم الإذاعات الإقليمية في فترة الضم الموحدة لطرح رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت فئة "الإعلاميين والصحفيين" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٣%، تلتها فئة "المسؤولين الحكوميين والتنفيذيين" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٤%، ثم فئة "الخبراء والمتخصصون" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٢%، وجاءت فئتا "المواطنون" و"الأكاديميون" بالتساوي بنسبة ٦,٨% لكل منهما. أما فئة "المسؤولين الحزبيين" فجاءت بنسبة ٢,٥%، ولم تسجل فئة "عضو مجتمع محلي" أي تكرار بنسبة ٠%. ويتضح من ذلك بأن الإذاعات الإقليمية تعتمد بشكل كبير على الإعلاميين والصحفيين كضيوف والمسؤولين الحكوميين والتنفيذيين لطرح رؤية مصر ٢٠٣٠، مما يعكس دور الإعلام البارز في توجيه الرسائل للجمهور. تليها فئة "الخبراء والمتخصصون"، والتي قد تشير إلى تنوع المصادر المستخدمة. في المقابل، نلاحظ تراجع مشاركة المواطنين والأكاديميين، وهو ما قد يشير إلى الحاجة لتعزيز مشاركة الفئات الأكاديمية والجمهور المباشر في مناقشة قضايا التنمية للتعبير عن آرائهم لضمان شمولية الطرح.

جدول (٧) يوضح نوع الجمهور المستهدف لل فقرات التي تقدمها فترة الضم
الموحد للشبكة الإذاعية الإقليمية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠

نوع الجمهور	التكرار	%
عام (كل المستمعين)	٣٤٢	٦٤,٨
خاص	مرأة	١٣,٦
	طفل	١,٩
	شباب	١٨,٠
	كبار السن	٠,٩
	ذوي الهمم	٠,٨
الإجمالي	٥٢٨	%100

وفقاً لجدول نوع الجمهور المستهدف لل فقرات التي تقدمها فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت فئة "عام (كل المستمعين)" في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤,٨%، تلتها فئة "الشباب" في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٠%، ثم فئة "المرأة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٦%.

أما فئة "الطفل" فجاءت بنسبة ١,٩%، بينما جاءت فئتا "كبار السن" و"ذوي الهمم" بنسب منخفضة جداً، حيث حصلت فئة "كبار السن" على ٠,٩% وفئة "ذوي الهمم" على ٠,٨%. ويتضح من ذلك بأن البرامج الإذاعية في فترة الضم الموحدة تركز بشكل كبير على استهداف جمهور عام، مما يعكس رغبة في الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستمعين. ومع ذلك، يُلاحظ أيضاً أن هناك اهتماماً ملحوظاً بفئة الشباب والمرأة، وهو ما يشير إلى توجه الإذاعات نحو الفئات الفاعلة في المجتمع لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠. في المقابل، يظهر أن الفئات الخاصة مثل الأطفال، كبار السن، وذوي الهمم تحصل على اهتمام أقل، مما قد يبرز الحاجة إلى زيادة التركيز على هذه الفئات لضمان شمولية الرسائل التنموية.

جدول (٨) يوضح الأساليب التي ركزت عليها الفقرات الإذاعية بفترة الضم
الموحدة في معالجتها لعملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠

اسلوب المعالجة	التكرار	%
عرض سطحي	١٨٥	٣٥,٠
عرض تفسيري	١٠٠	١٨,٩
عرض القضية مع تقديم مقترحات للحلول	٢٤٣	٤٦,٠
الاجمالي	٥٢٨	%100

وفقاً لجدول الأساليب التي ركزت عليها الفقرات الإذاعية بفترة الضم الموحدة في معالجتها لعملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاء "عرض القضية مع تقديم مقترحات للحلول" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٠%، تلاه "العرض السطحي" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥,٠%، ثم "العرض التفسيري" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٩%.

ويتضح من ذلك بأن الفقرات الإذاعية في فترة الضم الموحدة تركز بشكل كبير على تقديم حلول ومقترحات إلى جانب عرض القضايا، وهو ما يعكس توجهاً إيجابياً نحو تقديم محتوى عملي يُسهم في دعم جهود التنمية. ومع ذلك، هناك نسبة ملحوظة من الفقرات التي تعتمد على العرض السطحي بنسبة ٣٥,٠%، مما قد يُظهر حاجة إلى تعزيز التعمق في الطرح لتقديم محتوى أكثر شمولية. العرض التفسيري يأتي في المرتبة الثالثة، مما يُبرز أهمية الشرح والتفسير في توضيح القضايا للجمهور.

"الخلاصة: يعكس الجدول تنوع الأساليب المستخدمة في معالجة القضايا التنموية، حيث تصدر عرض القضية مع تقديم مقترحات للحلول، يعتبر هذا الاتجاه إيجابياً، إذ يساهم في تحفيز التفكير النقدي والمشاركة الفعالة من قبل الجمهور، ينبغي على الإذاعات الإقليمية أن تستمر في توظيف مجموعة متنوعة من الأساليب لضمان تقديم محتوى يثري النقاشات حول رؤية مصر ٢٠٣٠، مع التركيز على تحسين الأساليب التفسيرية لتحقيق توازن أفضل بين السطحية والعمق في معالجة القضايا التنموية

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

جدول (٩) يوضح أساليب الإقناع والاستمالات التي تستخدمها الشبكة الإذاعية الإقليمية لطرح قضايا التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠

أساليب الإقناع	التكرار	%
أساليب إقناع منطقية عقلانية	- الربط بين السبب والنتيجة	٣,٠
	- تقديم استشهادات وإحصائيات	٨,٥
	- عرض التجارب والنماذج الواقعية	١٥,٢
أساليب إقناع عاطفية ووجدانية	- الاستناد على مصادر موثوقة	١٣,٣
	- الترغيب	٣٢,٥
	- التخويف	٦,٣
	- مخاطبة العاطفة باستخدام كلمات مؤثرة وجمل إنشائية .	١٠,٤
استخدام الأسلوبين معا	/	١٠,٨
الاجمالي	٥٢٨	100%

وفقاً لجدول أساليب الإقناع والاستمالات التي تستخدمها الشبكة الإذاعية الإقليمية لطرح قضايا التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت "أساليب الإقناع العاطفية والوجدانية - الترغيب" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٥%، تليها "عرض التجارب والنماذج الواقعية" بنسبة ١٥,٢%، ثم "الاستناد على مصادر موثوقة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٣%.

في المرتبة الرابعة جاءت "مخاطبة العاطفة باستخدام كلمات مؤثرة وجمل إنشائية" بنسبة ١٠,٤%، تليها "استخدام الأسلوبين معاً" بنسبة ١٠,٨%. وجاء "تقديم استشهادات وإحصائيات" بنسبة ٨,٥%، و"التخويف" بنسبة ٦,٣%. أما "الربط بين السبب والنتيجة" فجاء بنسبة ٣,٠%

ويتضح من ذلك بأن الشبكة الإذاعية الإقليمية تعتمد بشكل كبير على الأساليب العاطفية والوجدانية، وخاصة الترغيب، في طرح قضايا التنمية، مما يعكس توجهًا نحو استمالة الجمهور عبر العاطفة لتحفيزهم على المشاركة. ومع ذلك، يُلاحظ أن الأساليب العقلانية والمنطقية مثل عرض النماذج الواقعية والاستناد على مصادر موثوقة تحظى أيضًا بنسبة كبيرة من الاهتمام، مما يُظهر توازنًا بين الاستمالات العاطفية والمنطقية. استخدام الأسلوبين معًا يُعد أيضًا خيارًا معتمدًا، مما يساهم في تقديم محتوى متكامل يجمع بين العاطفة والمنطق .

"الخلاصة: يعكس الجدول تنوع الأساليب المستخدمة من قبل الشبكة الإذاعية الإقليمية لإقناع الجمهور بشأن قضايا التنمية، تصدرت أساليب الإقناع العاطفية مثل الترغيب، مما يشير إلى أهمية التعامل مع المشاعر في الحملات الإعلامية، ومع ذلك، فإن استخدام الأساليب العقلانية مثل الاستناد إلى مصادر موثوقة وعرض التجارب والنماذج الواقعية يعزز من مصداقية الرسائل، من المهم أن تستمر الشبكة في تنويع أساليبها لضمان إيصال المعلومات بشكل فعال وتحقيق التأثير المطلوب في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٠) يوضح السمات الفنية للمعلومات التي تقدمها الشبكة الإذاعية الإقليمية في فترة الضم الموحدة لدعم عملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠

السمات الفنية	التكرار	%
حادثة الموضوع	٤٢	3.28
الآنية والسرعة في نقل الأحداث	٨٦	6.71
الموضوعية والوضوح	٢٣٩	١٨,٦٤
مقنعة ومؤثرة	١٥٠	11.70
هادفة ومفيدة	١٤٠	10.92
مهمة ومميزة	١٦٠	12.48
الصراع والمنافسة	٩٤	7.33
التشويق والإثارة	٢٢٢	١٧,٣٢
الشهرة	٨٢	6.40
غير ذلك	٦٧	5.23
الاجمالي	١٢٨٢	%100

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

وفقاً لجدول السمات الفنية للمعلومات التي تقدمها الشبكة الإذاعية الإقليمية في فترة الضم الموحدة لدعم عملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت سمة "التشويق والإثارة" في المرتبة الأولى بنسبة ١٨,٦٤%، تليها "الموضوعية والوضوح" في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٣٢%، ثم "مقنعة ومؤثرة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧٠%. كما جاءت سمة "مهمة ومميزة" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٤٨%، تلتها "هادفة ومفيدة" بنسبة ١٠,٩٢%، و"الصراع والمنافسة" بنسبة ٧,٣٣%. أما سمة "الآنية والسرعة في نقل الأحداث" فجاءت بنسبة ٦,٧١%، و"الشهرة" بنسبة ٦,٤٠%. جاءت "غير ذلك" بنسبة ٥,٢٣%، و"حادثة الموضوع" حصلت على ٣,٢٨%.

ويتضح من ذلك بأن الشبكة الإذاعية الإقليمية تركز بشكل كبير على تقديم معلومات بأسلوب مشوق ومثير لجذب الجمهور وتحفيزهم على متابعة المحتوى المتعلق بالتنمية. في الوقت نفسه، هناك اهتمام ملحوظ بالموضوعية والوضوح، مما يُظهر حرص الإذاعات على تقديم محتوى دقيق ومفهوم. السمات الأخرى مثل الإقناع والتأثير تعكس أهمية التأثير الإيجابي في توجيه الجمهور نحو تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، بينما يشير تراجع نسبة "حادثة الموضوع" إلى أن بعض المعلومات قد تحتاج إلى تحديث أكبر لمواكبة الأحداث الراهنة.

جدول (١١) يوضح المعايير التي يعتمد عليها القائم بالإتصال في الشبكة

الإذاعية الإقليمية لتوصيل رؤية مصر ٢٠٣٠

اعتبارات القائم بالإتصال	التكرار	%
المعايير الاجتماعية	١٩١	٣٦,٢
المعايير المهنية	٢١٦	٤٠,٩
المعايير الشخصية	١٢١	٢٢,٩
الاجمالي	٥٢٨	100%

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

وفقاً لجدول المعايير التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في الشبكة الإذاعية الإقليمية لتوصيل رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت "المعايير المهنية" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠,٩%، تلتها "المعايير الاجتماعية" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٢%، ثم "المعايير الشخصية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,٩%.

ويتضح من ذلك بأن القائمين بالاتصال في الشبكة الإذاعية الإقليمية يضعون أهمية كبيرة على المعايير المهنية، مما يدل على حرصهم على الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تقديم المحتوى المتعلق برؤية مصر ٢٠٣٠. تأتي المعايير الاجتماعية في المرتبة الثانية، مما يشير إلى أن القائمين بالاتصال يراعون احتياجات المجتمع ومصالحه في التواصل مع الجمهور. في حين أن المعايير الشخصية، التي تعكس القيم والمعتقدات الفردية للقائمين بالاتصال، حصلت على نسبة أقل، مما يشير إلى أن العوامل المهنية والاجتماعية قد تكون أكثر تأثيراً في توجيه الرسائل والتواصل مع الجمهور.

جدول (١٢) يوضح وسائل الجذب التي تعتمد عليها الفقرات في فترة الضم

الموحدة لتحقيق عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠

وسائل الجذب	التكرار	%
مؤثرات طبيعية	٧٥	١٤,٢
مؤثرات صناعية	٤٥	٨,٥
اداء وصوت المذيع	١٥٥	٢٩,٤
استخدام الحوار في الفترة	٧٨	١٤,٨
استخدام أكثر من صوت	٤٥	٨,٥
استخدام الترجمة	٥	٠,٩
أكثر من وسيلة جذب	١٢٥	٢٣,٧
الإجمالي	٥٢٨	%100

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

وفقاً لجدول وسائل الجذب التي تعتمد عليها الفقرات في فترة الضم الموحدة لتحقيق عملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاء "أداء وصوت المذيع" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٤%، تليه "مؤثرات طبيعية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٢%، ثم "استخدام الحوار في الفترة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨%.

كما جاءت "مؤثرات صناعية و"استخدام أكثر من صوت" في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٥% لكل منهما. أما "استخدام الترجمة" فجاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٠,٩، بينما كانت فئة "أكثر من وسيلة جذب" في المرتبة السابعة بنسبة ٢٣,٧%.

وتضح من ذلك بأن الأداء الجيد لصوت المذيع يُعتبر من أهم وسائل الجذب المستخدمة، مما يعكس أهمية الكفاءة الصوتية والإلقاء في التأثير على المستمعين، فزيادة احساس المذيع وإيمانه بما يقول عامل من عوامل الجذب والتأثير، فأسلوب المذيع والقاءه وأدائه المتنوع يجعل المستمع وكأنه يراه . كما يُظهر استخدام المؤثرات الطبيعية والحوار اهتمام الإذاعات بجعل المحتوى أكثر تفاعلاً وجاذبية. بينما يشير التوجه نحو استخدام أكثر من صوت إلى رغبة في تقديم تنوع في الأسلوب لجذب الانتباه. تظل نسبة "استخدام الترجمة" منخفضة، مما قد يُشير إلى فرصة لتعزيز الوصول إلى جمهور أوسع، بينما توفر فئة "أكثر من وسيلة جذب " فرصة للتنوع والابتكار في أساليب الجذب المستخدمة.

"الخلاصة:" يتضح من الجدول أن وسائل الجذب المستخدمة في الفقرات الإذاعية تسعى بشكل أساسي إلى تعزيز تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم، وذلك من خلال التركيز على الأداء الصوتي للمذيع، واستخدام الحوار، والموسيقى، والمؤثرات الطبيعية، هذه الوسائل تعزز من فعالية الرسائل المتعلقة برؤية مصر ٢٠٣٠، مما يساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تفاعل أكبر مع الجمهور.

جدول (١٣) يوضح وظائف المواد المذاعة في فترة الضم الموحدة في الشبكة الإذاعية الإقليمية تجاه رؤية مصر ٢٠٣٠م

وظائف البرامج	التكرار	%
الاخبار	107	20.3
الشرح والتفسير	57	10.8
التحليل	19	3.6
التثقيف	111	21.0
التعليم	23	4.3
التوعية	92	17.4
طرح وجهات النظر المختلفة	22	4.2
أكثر من وظيفة	97	18.4
الإجمالي	528	100%

وفقاً لجدول وظائف البرامج التي تقدمها فترة الضم الموحدة في الشبكة الإذاعية الإقليمية تجاه رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت وظيفة "التثقيف" في المرتبة الأولى بنسبة ٢١,٠%، تليها وظيفة "الأخبار" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٣%، ثم "التوعية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٤%. كما حصلت وظيفة "الشرح والتفسير" على نسبة ١٠,٨%، بينما كانت نسبة "التعليم" ٤,٣% و"التحليل" ٣,٦%. جاءت وظيفة "طرح وجهات النظر المختلفة" بنسبة ٤,٢%، بينما كانت فئة "أكثر من وظيفة" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٨,٤%.

ويتضح من ذلك بأن الشبكة الإذاعية الإقليمية تركز بشكل كبير على التثقيف كوظيفة رئيسية في برامجها، مما يعكس أهمية تعزيز الوعي والمعرفة في المجتمع لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠. كما تحتل الأخبار مكانة بارزة، مما يدل على الحاجة المستمرة لمتابعة الأحداث والتطورات. بينما تعتبر التوعية والتثقيف من الوظائف الحيوية، يُظهر تراجع نسبتي "التعليم" و"التحليل" أن هناك فرصة لتعزيز هذه الجوانب في البرامج الإذاعية. كما تشير نسبة "طرح وجهات النظر المختلفة" إلى أهمية تنوع الآراء في تعزيز الحوار والنقاش حول قضايا التنمية. نسبة "أكثر من وظيفة" تعكس أيضاً وجود أساليب و وظائف مركبة، مما يوفر مساحة للابتكار وتقديم محتوى متنوع.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

جدول (١٤) يوضح الهدف من طرح ومناقشة القضايا التنموية في الفترة

التكرار	%		
١٩٢	٢١,١		توعية على مستوى المعرفة
٧٢	٧,٩	الدعوة لتبني اتجاه جديد	توعية على مستوى الإتجاه
٢١٦	٢٣,٧	تعزيز اتجاه قائم	
٩٦	١٠,٥	الحث على تغيير اتجاه قائم	
١٤٤	١٥,٨	الدعوة للقيام بسلوك ما	توعية على مستوى السلوك
١٦٨	١٨,٤	الحث على تعديل سلوك ما	
٢٤	٢,٦	تعزيز سلوك قائم	
٩١٢	١٠٠ %	الإجمالي	

وفقاً لجدول الهدف من طرح ومناقشة القضايا التنموية في الفترة، جاءت "تعزيز اتجاه قائم" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٧%، تليها "توعية على مستوى المعرفة" في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,١%، ثم "الحث على تعديل سلوك ما" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٤%.

كما حصلت "الدعوة للقيام بسلوك ما" على نسبة ١٥,٨%، في حين جاءت "الحث على تغيير اتجاه قائم" بنسبة ١٠,٥%، و"الدعوة لتبني اتجاه جديد" بنسبة ٧,٩%. وأخيراً، جاءت "تعزيز سلوك قائم" بنسبة ٢,٦%.

ويتضح من ذلك بأن الهدف الرئيسي من طرح ومناقشة القضايا التنموية في الفترة هو تعزيز الاتجاهات القائمة في المجتمع، مما يدل على أهمية دعم السلوكيات والأفكار والعادات والتقاليد الإيجابية الراسخة، مما يدعم فكرة الاستدامة بالحفاظ على الهوية لكل منطقة، كما تعكس نسبة التوعية على مستوى المعرفة الحاجة إلى زيادة الوعي والمعرفة بالقضايا التنموية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر الأرقام أن هناك اهتمامًا بتحفيز السلوكيات الجديدة وتعديل السلوكيات القائمة، مما يعكس رغبة في التأثير على تصرفات الأفراد نحو تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠. تظل نسبة "تعزيز سلوك قائم" منخفضة، مما قد يُشير إلى فرصة لتعزيز السلوكيات الإيجابية وتقديم المزيد من الدعم للأفراد في تبني سلوكيات جديدة.

جدول (١٥) يوضح القيم التي حملتها مضامين الفقرات المذاعة في فترة

الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠

القيم	ك	%
الإيجابية	376	71.2
السلبية	72	13.6
الأثنين معاً	80	15.2
الإجمالي	528	١٠٠%

وفقاً لجدول القيم التي حملتها مضامين الفقرات المذاعة في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاءت القيمة "الإيجابية" في المرتبة الأولى بنسبة ٧١,٢%، تليها القيمة "السلبية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٦%، ثم "الأثنين معاً" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٢%.

ويتضح من ذلك بأن مضامين الفقرات المذاعة تميل بشكل كبير إلى تعزيز القيم الإيجابية، مما يعكس التوجه نحو دعم التفاؤل والأفكار البناءة في المجتمع لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠. وتعكس هذه النسبة العالية الرغبة في تقديم محتوى يُشجع على العمل والمشاركة الفعالة في القضايا التنموية.

بينما تظل القيم السلبية بنسبة ١٣,٦%، مما يشير إلى وجود بعض المحتويات التي تعكس تحديات أو مشكلات معينة. نسبة "الأثنين معاً" تُشير إلى تنوع القيم المطروحة، حيث يمكن أن تتضمن الفقرات مناقشة الجوانب السلبية والإيجابية معاً، مما يُساعد في توسيع الأفق والنقاش حول القضايا التنموية.

عموماً، يُظهر التركيز على القيم الإيجابية مدى اهتمام الشبكة الإذاعية الإقليمية بتعزيز روح التعاون والمشاركة في التنمية، بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٦) يوضح ما يميز فترة الضم الموحدة وله دور في عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠

دور الفترة	التكرار	%
الإحتفال بالأعياد القومية للمحافظات المختلفة .	19	3.6
الإحتفال بالمناسبات والانتصارات الوطنية .	78	14.8
الاحتفال بالأعياد الرسمية والمناسبات الدينية.	0	0
تسليط الضوء على الأعلام الوطنية بالأقاليم المختلفة و على التجارب التنموية الرائدة	271	51.3
تغطية المؤتمرات والندوات التي تدعم رؤية مصر ٢٠٣٠	33	6.3
نشر الفنون الشعبية والتراثية لكل محافظة في الإقليم	127	24.0
الاجمالي	528	100%

وفقا لجدول ما يميز فترة الضم الموحدة وله دور في عملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاء "تسليط الضوء على الأعلام الوطنية بالأقاليم المختلفة وعلى التجارب التنموية الرائدة" في المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٣%. تلتها الثانية " نشر الفنون الشعبية والتراثية لكل محافظة في الإقليم" بنسبة ٢٤,٠% ، ثم "الاحتفال بالمناسبات والانتصارات الوطنية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨%، بينما حصلت "تغطية المؤتمرات والندوات التي تدعم رؤية مصر ٢٠٣٠" على نسبة ٦,٣%، في حين كانت نسبة "الإحتفال بالأعياد القومية للمحافظات المختلفة" ٣,٥%، ولم تسجل أي نسبة للاحتفال بالأعياد الرسمية والمناسبات الدينية. ويتضح من ذلك بأن فترة الضم الموحدة تركز بشكل كبير على تسليط الضوء على الأعلام الوطنية والتجارب التنموية، مما يعكس أهمية تعزيز الهوية الوطنية والاعتراف بالجهود التنموية التي تبذل في مختلف الأقاليم. كما تدل نسبة الاحتفال بالمناسبات والانتصارات الوطنية على أهمية تعزيز الشعور بالفخر والانتماء في المجتمع. في المقابل، يُشير التركيز على "نشر الفنون الشعبية والتراث لكل محافظة في الإقليم" إلى الاهتمام بتقديم التراث الثقافي والفنون الشعبية، مما يُعتبر عنصراً حيوياً في تعزيز الهوية الثقافية والدعم الاجتماعي. وتظهر النسب المنخفضة للاحتفال بالأعياد الرسمية والمناسبات الدينية أن التركيز ينصب على الأحداث الوطنية والتنمية بشكل أكبر، مما يُعكس استراتيجية الشبكة الإذاعية الإقليمية في دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تعزيز الهوية الوطنية والمشاركة المجتمعية لكل إقليم "

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

جدول (١٧) يوضح دور البرومو الإذاعي المذاع في فترة الضم الموحدة في عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠

دور البرومو	التكرار	%
دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ م	228	43.2
التعريف بالمبادرات الرئاسية	62	11.7
اقناع الجمهور بالقضايا التنموية	58	11.0
عرض الانجازات الرئاسية	62	11.7
توضيح الرؤي المستقبلية لرؤية مصر ٢٠٣٠ م	24	4.5
حث الجمهور علي المشاركة في عملية التنمية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠	80	15.2
غير ذلك	14	2.6
الإجمالي	528	١٠٠ %

وفقاً لجدول دور البرومو الإذاعي المذاع في فترة الضم الموحدة في عملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، جاء "دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ م" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣,٢%. تليه فئة "حث الجمهور على المشاركة في عملية التنمية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠" في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٢%، ثم "التعريف بالمبادرات الرئاسية" و"عرض الإنجازات الرئاسية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧% لكل منهما.

كما حصلت "إقناع الجمهور بالقضايا التنموية" على نسبة ١١%، بينما كانت نسبة "توضيح الرؤى المستقبلية لرؤية مصر ٢٠٣٠" ٤,٥%، وأخيراً جاءت "غير ذلك" بنسبة ٢,٢%.

ويتضح من ذلك بأن البرومو الإذاعي يلعب دوراً حيوياً في دعم رؤية مصر ٢٠٣٠، مما يدل على أهمية الرسائل الإذاعية في تعزيز الوعي بالخطط التنموية. تبرز النسبة الكبيرة التي تُشير إلى دعم رؤية ٢٠٣٠ أهمية البرومو كأداة ترويجية فعّالة للمبادرات والأفكار المرتبطة بالتنمية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

كما تُظهر نسبة "حث الجمهور على المشاركة" أن هناك اهتمامًا واضحًا بتفعيل دور المواطنين في عملية التنمية، مما يعكس أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق الأهداف التنموية.

بينما تعكس نسب "التعريف بالمبادرات الرئاسية" و"عرض الإنجازات الرئاسية" الحاجة إلى إبراز الجهود الحكومية لتعزيز الثقة والوعي بين المواطنين حول القضايا التنموية.

أما النسبة المنخفضة لـ"توضيح الرؤى المستقبلية" و"غير ذلك"، فهي تشير إلى وجود فرص لتحسين استراتيجيات البرومو من خلال تقديم مزيد من المعلومات حول المستقبل والخطط المقبلة. بشكل عام، يُظهر البرومو الإذاعي كأداة إعلامية فعالة في تعزيز التواصل بين الحكومة والمواطنين، مما يدعم تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٨) يوضح دور فترة الضم الموحدة في الحفاظ على التراث في اطار

رؤية مصر ٢٠٣٠

دور فترة الضم	التكرار	%
الحفاظ على العادات والتقاليد لكل إقليم	99	18.8
الحفاظ على التراث الثقافي (الفنون الشعبية ، الاكالات الشعبية ، الزى التقليدي) لكل إقليم	184	34.8
التنشيط السياحي وخاصة السياحة الداخلية	54	10.2
رفع روح الانتماء والوطنية	191	36.2
الاجمالي	528	%100

"دور فترة الضم الموحدة في الحفاظ على التراث في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠" من خلال تحليل بيانات الجدول المعني بدور فترة الضم الموحدة في الحفاظ على التراث، يتضح أن أبرز الجوانب التي تساهم بها الفترة هي كالتالي:

١، "رفع روح الانتماء والوطنية"

جاء هذا الدور في المرتبة الأولى بنسبة "٣٦,٢%"، مما يدل على أن فترة الضم تسهم بشكل كبير في تعزيز مشاعر الانتماء الوطني بين المواطنين، تعكس هذه النسبة أهمية تعزيز الهوية المصرية ورفع الروح الوطنية، مما يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي كجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية.

٢، "الحفاظ على التراث الثقافي"

احتل الحفاظ على التراث الثقافي، بما في ذلك الفنون الشعبية، الأكلات الشعبية، والزبي التقليدي، المرتبة الثانية بنسبة "٣٤,٨%"، تشير هذه النسبة إلى الجهود المبذولة للحفاظ على عناصر الثقافة المصرية التي تعكس تنوعها وغناها، ويعكس هذا الدور أهمية الفخر بالتراث والاعتزاز بالقيم الثقافية المميزة لكل إقليم.

٣، "الحفاظ على العادات والتقاليد"

جاء دور الحفاظ على العادات والتقاليد لكل إقليم في المرتبة الثالثة بنسبة "١٨,٨%"، تعكس هذه النسبة أهمية التمسك بالعادات والتقاليد كجزء من الهوية الثقافية، مما يسهم في المحافظة على التنوع الثقافي بين مختلف الأقاليم المصرية.

٤، "التنشيط السياحي"

حصل التنشيط السياحي، وخاصة السياحة الداخلية، على المرتبة الرابعة بنسبة "١٠,٢%"، على الرغم من كونه يعتبر الأقل بين الأدوار المذكورة، فإنه يبرز أهمية السياحة كوسيلة لدعم الاقتصاد المحلي وزيادة الوعي بالتراث الثقافي.

"الخلاصة" يمكن القول إن فترة الضم الموحدة تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على التراث في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تعزيز روح الانتماء والوطنية، والحفاظ على التراث الثقافي والعادات والتقاليد، وعلى الرغم من أهمية التنشيط السياحي، يبقى التركيز الرئيسي على تعزيز الهوية الوطنية والقيم الثقافية الأصيلة.

جدول (١٩) يوضح أنواع الأغاني المستخدمة في فترة الضم الموحدة للشبكة

الإذاعية الإقليمية وتدعم رؤية مصر ٢٠٣٠

نوع الأغاني	التكرار	%
وطنية	٣٨١	١٥,٣
عاطفية	٣٥	٦,٦
دينية	٩	١,٧
تراثية	٨٤	١٥,٩
غير ذلك	١٢	٢,٣
لا يوجد أغنيات	٣٠٧	٥٨,١
الاجمالي	528	%100

وفقاً للبيانات المقدمة يتضح أن "٥٨,١%" من الفقرات المذاعة لاتوجد بها أغنيات ، ويرجع السبب لاحتواء المواد على " الحوار والتقارير والأخبارو المعلومة وغيرها من الفقرات التي لاتتطلب وجود أغنيات ، ويتضح من الجدول تنوع الأغاني المستخدمة في فترة الضم الموحدة لتعزيز رؤية مصر ٢٠٣٠ كما يلي:

تحتل الأغاني التراثية المرتبة الأولى بنسبة "١٥,٩" ، مما يدل على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز القيم الثقافية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠. تُساهم هذه الأغاني في تعزيز الهوية الثقافية وتعريف الأجيال الجديدة بجذورها.

وتأتي الأغاني الوطنية في المرتبة الثانية بنسبة "١٥,٣%"، مما يُشير إلى أهمية تعزيز الهوية الوطنية والانتماء في إطار التنمية. تُستخدم هذه الأغاني لتعزيز الشعور بالفخر الوطني وتعزيز روح التعاون والمشاركة بين المواطنين.

ثم جاءت الأغاني العاطفية "٦,٦%" لإضفاء جو من الإيجابية والارتباط العاطفي، مما يُعزز من روح الأمل والتفاؤل بين المواطنين في ظل التحديات التنموية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

و تُمثل الأغاني الدينية نسبة أقل بنسبة "١,٧" ، مما يُظهر دورها في تعزيز القيم الروحية والأخلاقية في المجتمع، ثم غير ذلك بنسبة "٢,٣" % تشمل هذه الفئة الأغاني التي لا تُصنف ضمن الفئات المذكورة، مما يُتيح المجال لاستكشاف تنوع آخر في المحتوى الموسيقي.

الخلاصة: تشير النتائج إلى أن الأغاني التراثية والوطنية تلعب دوراً حيوياً في تعزيز رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تعكس القيم الثقافية والوطنية الضرورية لتحقيق التنمية. كما تُبرز الأغاني العاطفية والدينية أهمية القيم الروحية والعاطفية في توحيد المجتمع ودعمه في مسار التنمية. تعتبر هذه الاستراتيجيات الموسيقية جزءاً أساسياً من جهود التواصل وتعزيز الوعي العام حول رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (٢٠) يوضح أنواع الدراما الإذاعية التي تذاع في فترة الضم الموحدة

للشبكة الإذاعية الإقليمية

أنواع الدراما	التكرار	%
كوميديية	١٠	١,٩
وطنية	٤	٠,٨
سياسية	٠	٠
تاريخية	٠	٠
دينية	٠	٠
اجتماعية	١٧	٣,٢
لا يوجد	٤٩٧	٩٤,١
الاجمالي	٥٢٨	%100

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

"أنواع الدراما الإذاعية التي تزداد في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية"

من خلال تحليل البيانات المتعلقة بأنواع الدراما الإذاعية المستخدمة خلال فترة الضم الموحدة ، يتضح نسبة "٩٤,١%" لا توجد فقرات درامية في الفترة والسبب يرجع لإذاعة فقرة درامية واحدة " للدراما الإذاعية " من إنتاج إحدى الإذاعات الإقليمية في فترة الضم الواحدة ، وأحيانا إثنين في "البرومو التوعوي " فاحتلت الدراما الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة "٣,٢%" مما يدل على التركيز الكبير على تناول القضايا الاجتماعية والتحديات التي يواجهها المجتمع، تعتبر هذه الدراما وسيلة فعالة لطرح القضايا الحياتية وتعزيز الوعي حول الموضوعات الاجتماعية الهامة.

وجاءت الدراما الكوميدية في المرتبة الثانية بنسبة "١,٩%"، تلعب هذه الأنواع من الدراما دوراً في تخفيف الأعباء اليومية وخلق لحظات من الترفيه، مما يساهم في تحسين المزاج العام للجمهور.

ثم الدراما الوطنية بنسبة "٠,٨%"، مما يشير إلى استخدامها كوسيلة لتعزيز الروح الوطنية والاعتزاز بالوطن، على الرغم من أنها الأقل تواجدًا، فإنها تساهم في تعزيز القيم الوطنية والتأكيد على أهمية الانتماء.

ولم يتم تقديم بيانات عن الأنواع الأخرى من الدراما مثل السياسية، التاريخية، والدينية، مما يدل على أن التركيز الأكبر في هذه الفترة كان على الدراما الاجتماعية والكوميدية.

"الخلاصة" يمكن استنتاج أن الدراما الإذاعية خلال فترة الضم الموحدة تركز بشكل كبير على القضايا الاجتماعية والكوميدية، مما يعكس حاجة الجمهور إلى معالجة التحديات الاجتماعية والاستمتاع بالترفيه، في حين أن الدراما الوطنية تحتل مكانة مهمة أيضاً، إلا أن هناك مجالاً لتطوير محتوى يتناول القضايا السياسية والتاريخية والدينية في المستقبل لتعزيز التنوع في البرامج الإذاعية ، وأن تكون لكل إذاعة إقليمية دراما إذاعية من إنتاجها تعبر عن هويتها الثقافية وتمثل مجتمعها وتتحدث بلهجته .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

جدول (٢١) يوضح أنواع الموسيقى المستخدمة في فترة الضم الموحدة

وتدعم رؤية مصر ٢٠٣٠

أنواع الموسيقى	التكرار	%
تراثية	١٦٢	٣٠,٦
حماسية	٨٢	١٥,٥
كلاسيكية	٢٢	٤,٢
حزينة	٤	٠,٨
هادئة	٢٢	٤,٢
غير ذلك	٤	٠,٨
لا توجد	٢٣٢	٤٣,٩
الاجمالي	٥٢٨	%100

يتبين من الجدول أن هناك نسبة ٤٣,٩ % لا توجد بها موسيقى من اجمالي الفقرات المذاعة في فترات الضم الموحدة نظرا لاحتوائها على (الحوار والتقارير والأخبارو المعلومة وغيرها من الفقرات التي لا تتطلب وجود موسيقى) وتظهر البيانات المتعلقة بأنواع الموسيقى المستخدمة في فترة الضم الموحدة للشبكة الإذاعية الإقليمية بأن هناك دعماً قوياً لرؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تنوع الأنماط الموسيقية المعتمدة. تأتي الموسيقى التراثية في مقدمة الأنماط، حيث تمثل نسبة ١٥,٥ % من الاستخدام الكلي، مما يدل على أهمية تعزيز الهوية الثقافية والتراث المصري. تلعب هذه الموسيقى دوراً حيوياً في ربط الأجيال الجديدة بجذورهم الثقافية وتعزيز شعور الانتماء لدى المواطنين، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك يتطلع نحو التنمية. في المرتبة الثانية، تأتي الموسيقى الحماسية، التي شكلت ١٥,٥ % من الاستخدام، وتعتبر هذه الموسيقى وسيلة فعالة لرفع الروح المعنوية وتحفيز المواطنين على المشاركة الفعالة في قضايا التنمية. يُعزز الإيقاع الحماسي والمشاعر المرتبطة به من الشعور بالتحفيز والتفاؤل، مما يدفع الأفراد للعمل نحو تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

أما بالنسبة للموسيقى الكلاسيكية فقد شكلت نسبة ٤,٢%، مما يشير إلى استخدامها في سياقات تعكس الهدوء والتفكير العميق. بينما جاءت الموسيقى الهادئة، أيضاً بنسبة ٤,٢%، لتوفر جواً من السكون والتأمل، مما يُساعد المواطنين على التفكير وشفاء الذهن والتفكير والتخطيط للأهداف المتعلقة بالرؤية المستقبلية . وعلى الرغم من أن الموسيقى الحزينة كانت لها نسبة منخفضة بلغت ٠,٨%، إلا أنها تُظهر جانباً من التعبير عن التحديات التي يواجهها المجتمع، مما يُعزز من الحاجة إلى الأمل والتغيير. وبالمثل، تُمثل الفئة "غير ذلك" نسبة ٠,٨%، مما يُشير إلى وجود تنوع آخر في المحتوى الموسيقي المستخدم، والذي يمكن أن يساهم في تقديم رسائل جديدة.

الخلاصة : بشكل عام، تعكس أنواع الموسيقى المستخدمة في فترة الضم الموحدة توجهاً شاملاً لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠. تُظهر البيانات أهمية الموسيقى التراثية والحماسية في تعزيز الهوية والانتماء، بينما تساهم الأنماط الأخرى في توسيع أفق النقاشات حول التنمية. يُعتبر هذا التنوع الموسيقي جزءاً لا يتجزأ من الجهود المبذولة لبناء مجتمع متكامل يدعم عملية التنمية المستدامة في مصر.

أهم نتائج الدراسة

من خلال تحليل الجداول السابقة يمكن استخلاص أهم النتائج كما يلي:
تصدرت القضايا الثقافية والاجتماعية القضايا التنموية المقدمة في فترة الضم
الوحدة بنسبة ٢٦,٥ % .

وفئة مذيع الفترة تصدر مصادر المادة الإذاعية : جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,١%، مما يدل على دور المذيع الفعال في تقديم المحتوى الإذاعي.
استخدام التقارير المسجلة بشكل واسع : تمثل التقارير المسجلة ١٥,٧% من المصادر، مما يبرز أهمية التوثيق والإعلام عن القضايا التنموية.

الحوار الإذاعي كأحد الأشكال الرئيسية : احتل الحوار الإذاعي المرتبة الأولى

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

في الأشكال الإذاعية بنسبة ٣٣,١% ، واحتلت فئة أكثر من شكل إذاعي نسبة ٢٦,٣% مما يدل على الإبداع والتنوع في تقديم الفقرات والبرامج المذاعة .

أهمية الإعلانات التوعوية : شكلت الإعلانات التوعوية نسبة ١٦,١% من أشكال البرامج، مما يدل على جهود التوعية بالقضايا التنموية.

الاهتمام بالقضايا الاجتماعية : تصدرت الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٢٤,٦%، مما يشير إلى التركيز على قضايا المجتمع.

التركيز على القيم الثقافية : حققت الموضوعات الثقافية أعلى نسبة، حيث بلغت ٣٠,٣%، مما يعكس اهتمام الشبكة الإذاعية بالهوية الثقافية لكل إقليم الذي تمثلته الإذاعة التي تضم إليها باقي الإذاعات.

تعدد صفات الضيوف المستضافين : حيث كان الإعلاميون والصحفيون في المقدمة بنسبة ٣٠,٣%، والمسئولون الحكوميون والتنفيذيون بنسبة ٣٠,٨% مما يعكس أهمية استضافة الخبراء و السئولين في القضايا المطروحة.

استهداف الجمهور العام بشكل رئيسي : حيث شكل الجمهور العام ٦٤,٨% من نوع الجمهور المستهدف، مما يدل على التركيز على شريحة واسعة من المستمعين .

أسلوب المعالجة المتعمقة: استخدمت البرامج أسلوب عرض القضية مع تقديم مقترحات للحلول بنسبة ٤٦,٠%.

الاعتماد على أساليب الإقناع العاطفية : مثل الترغيب، حيث حققت نسبة ٣٢,٥%، مما يشير إلى أهمية التأثير العاطفي في البرامج.

تحقيق الموضوعية والوضوح : جاءت نسبة الموضوعية والوضوح في المعلومات المقدمة بنسبة ١٧,٣٢%.

التركيز على قيم إيجابية: حيث حملت مضامين الفقرات قيماً إيجابية بنسبة ٣٦,٢%.

دور البرومو الإذاعي : دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ بنسبة ٤٣,٢%، مما يُظهر تأثيره في التواصل مع الجمهور.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

الاستخدام الكبير للأغاني التراثية : حيث جاءت بنسبة ١٥,٩% والتي سجلت النسبة الأكبر من اجمالي الأغاني المقدمة ضمن الفقرات المذاعة في فترة الضم ، مما يعكس أهمية التراث في تعزيز الهوية.

تعدد وسائل الجذب المستخدمة : حيث تم استخدام مؤثرات متنوعة مثل الأداء الصوتي للمذيع، الذي حصل على نسبة ٢٩,٤%.

تنوع المعايير المستخدمة في توصيل الرؤية : كانت المعايير المهنية هي الأكثر اعتمادًا بنسبة ٤٠,٩%.

تحقيق أهداف التوعية على مستوى الاتجاهات : حيث جاءت تعزيز الاتجاه القائم بنسبة ٢٣,٧%.

تسليط الضوء على الأعلام الوطنية والتجارب الرائد بالأقاليم والتي جاءت بنسبة ٥١,٣%.

وجود نسبة ملحوظة من الموضوعات الاقتصادية : بلغت نسبة ١٩,٣%، مما يعكس اهتمام البرامج بالجوانب الاقتصادية في التنمية. دعم المواد المذاعة لوظائف الشبكة الإقليمية والتي جاءت في مقدمتها التنقيف بنسبة ٢١,٠% والإخبار بنسبة ٢٠,٣% .

خلاصة الدراسة

تعتبر الشبكة الإذاعية الإقليمية واحدة من أهم وسائل الإعلام التي تلعب دوراً محورياً في توعية الجمهور بالقضايا التنموية وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضامين الفقرات المذاعة خلال فترة الضم الموحدة، مع التركيز على الأساليب والأشكال المستخدمة، والموضوعات المطروحة، وخصائص الضيوف والجمهور المستهدف. وفي هذه الورقة البحثية ، نستعرض النتائج المستخلصة من الدراسة، وناقشها، ونفسر دلالاتها.

أظهرت الدراسة أن الشبكة الإذاعية الإقليمية تركز بشكل كبير على القضايا التنموية، حيث بلغ مجموع الفقرات المخصصة لها حوالي ٢٧,٦%. تعكس هذه النسبة التزام الشبكة بدورها الوظيفي في عملية التنمية بتقديم محتوى يطرح ويدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ . كما برزت فئة "مذيع الفترة" كمصدر رئيسي للمادة الإذاعية، مما يعكس دور المذيع في تشكيل المحتوى وتوجيه النقاشات حول القضايا التنموية الحيوية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

حققت الأشكال الإذاعية المستخدمة فعالية كبيرة، حيث تصدر الحوار الإذاعي بنسبة ٣٣,١%، مما يدل على أهمية الحوار في توصيل المعلومات المتعلقة برؤية مصر ٢٠٣٠. كما كانت الإعلانات التوعوية والتقارير المسجلة من الأشكال البارزة الأخرى. وعلى صعيد الموضوعات، كانت القضايا الاجتماعية والثقافية هي الأكثر تناولاً، حيث بلغت نسبة تناول القضايا الاجتماعية ٢٤,٦% والثقافية ٣٣,٥%، مما يشير إلى اهتمام الشبكة بدعم الخطط التنموية للدولة، والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية لكل إقليم من أقليم مصر وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.

علاوة على ذلك، جاء الجمهور العام كأكثر فئة مستهدفة بنسبة ٦٤,٨%، مما يدل على رغبة الشبكة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستمعين. وتظهر النتائج أيضاً أن البرامج استخدمت أساليب إقناع عاطفية، مثل الترغيب، بنسبة ٣٢,٥%، مما يعكس أهمية التأثير العاطفي في تعزيز الرسائل التنموية. وحققت المعلومات المقدمة نسبة موضوعية ووضوح تبلغ ١٧,٣٢%، مما يزيد من مصداقية البرامج ويعزز الثقة لدى الجمهور.

تحمل مضامين الفقرات قيماً إيجابية بنسبة ٧١,٢%، مما يعكس الرسالة الإيجابية التي تسعى الشبكة لنقلها وتعكس توجهها نحو تحفيز المجتمع على المشاركة الفعالة في عملية التنمية.

مناقشة النتائج

تظهر نتائج هذه الدراسة أن الشبكة الإذاعية الإقليمية تلعب دوراً رئيسياً في دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تقديم محتوى متنوع ومؤثر. يعد التركيز على القضايا الاجتماعية والثقافية من أهم الاستراتيجيات، حيث يعكس ذلك أهمية الهوية الثقافية في عملية التنمية، وذلك بأن يكون لكل منطقة طابع وهوية خاصة بها. كما أن استخدام الأشكال الإذاعية المختلفة، مثل الحوارات واستخدام أكثر من شكل إذاعي للإعلانات التوعوية، يعزز من فعالية الرسائل الموجهة للجمهور.

كما تظهر النتائج قيام الشبكة بأهدافها في تحقيق عملية التنمية بتعزيز الاتجاهات القائمة ، ورفع المستوى المعرفي لدى الجمهور، والحث على تعديل سلوك معين ، أو الدعوة للقيام بسلوك معين ، أو الحث على تغيير الاتجاهات . وتظهر النتائج نجاح الشبكة الإذاعية الإقليمية في القيام بدورها الوظيفي في التثقيف وتقديم المعلومات المتعلقة برؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتقديم الأخبار لاطلاع الجمهور على آخر المستجدات لعملية التنمية ، والتوعية بأهمية القضايا المختلفة أهمية المشاركة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتحفيزهم على دعم خطط التنمية ، فضلا عن الدور الوظيفي في شرح وتفسير الرسائل المعقدة لفهم أهداف الدولة وتقديم محتوى تعليمي يساهم في تنمية المهارات .

يمكن تفسير النتائج المستخلصة من الدراسة بعدة طرق. أولاً: يعد التركيز على القضايا التنموية والإيجابية استجابة لاحتياجات المجتمع في ظل التحديات الراهنة، حيث يسعى الإعلام إلى تعزيز الوعي والاهتمام بقضايا التنمية. ثانياً: يشير استخدام استراتيجيات الإقناع العاطفية إلى أهمية التأثير النفسي في التواصل مع الجمهور، وهو ما يعزز المشاركة الفعالة في القضايا التنموية.

الخاتمة

تشير الدراسة إلى أن الشبكة الإذاعية الإقليمية تمتلك إمكانات كبيرة في دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تقديم محتوى إعلامي يركز على القضايا التنموية. تحتاج الشبكة إلى الاستمرار في تنويع مضامينها واستراتيجياتها لتحقيق تأثير أكبر وزيادة وعي الجمهور بأهمية المشاركة الفعالة في عملية التنمية. تعد هذه الدراسة خطوة مهمة نحو فهم دور الإذاعة الإقليمية في مجتمعاتها ودورها في تحقيق عملية التنمية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ .

التوصيات والمقترحات والآفاق المستقبلية للدراسة :

١. تعزيز التنوع في المحتوى وأن تكون الشبكة الإقليمية في ذاتها مستدامة :
يُوصى بزيادة تنوع المحتوى الإذاعي بأن تكون فقراتها وبرامجها مكرسة لخدمة الاستدامة بأبعادها ومجالاتها المختلفة من أجل أن تجعل المحتوى الإذاعي والتنمية أكثر إنسانية وأطول استدامة وذلك وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠.
٢. الاهتمام بفئة ذوي الهمم الذين يمثلون النسبة الأكثر استماعا للإذاعة لا سيما المكفوفين منهم ، وذلك بتخصيص برامج وفقرات أكثر لهم ، وتقديم التوعية والارشادات والدعم لهم وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ بتفعيل دورهم ودمجهم في المجتمع واشراكهم في عملية التنمية ، والاهتمام أيضا بفئة كبار السن والذين يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع .
٣. تحسين تفاعل الجمهور :يُقترح إنشاء قنوات تفاعلية تتيح للجمهور تقديم آرائهم ومقترحاتهم حول المواضيع المطروحة، واعتبارهم مصدرا للمعلومات ، بزيادة فترات البث المباشر والسماح للمستمعين بالتواصل باجراء المداخلات التليفونية على الهواء مباشرة لزيادة نسبة الاستماع وتحقيق التفاعل معهم.
٤. تعزيز الأسلوب التفسيري والوظيفة التفسيرية بجانب الإخبارية في معالجة القضايا التنموية : وذلك لأهمية التفسير والتوضيح كوسيلة لفهم الرسائل والمفاهيم المعقدة المتعلقة بعملية التنمية في صيغتها المستدامة .
٥. تقييم دور الضيوف :يجب أن يتم تقييم فعالية الضيوف الذين يتم استضافتهم، بما في ذلك المسؤولين والأكاديميين، لضمان تقديم محتوى معلوماتي غني ومؤثر .
٦. توسيع نطاق البث :يُوصى بتوسيع نطاق البث الإذاعي ، وتقوية الارسال للإذاعات الإقليمية ليشمل المناطق النائية والقرى ، وتحميل جميع الإذاعات الإقليمية على موجة FM مما يتيح الوصول إلى أكبر عدد من المستمعين وزيادة الوعي بالقضايا التنموية.

٧. **تقييم التأثير على المجتمع:** يُقترح إجراء دراسات دورية لتقييم تأثير البرامج الإذاعية على الوعي والسلوكيات المجتمعية تجاه القضايا التنموية.
٨. **تعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية:** يُوصى بالتعاون مع الجامعات والمعاهد الأكاديمية لتطوير الوظيفة التعليمية للإذاعة الإقليمية بتقديم برامج تعليمية مشتركة تركز على خدمة الاستدامة .
٩. **استخدام التكنولوجيا الحديثة:** ينبغي الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر البرامج الإذاعية والدعاية والإعلان لها لتحقيق مزيد من الانتشار والتأثير ولزيادة الوصول إليها، مما يُعزز من تفاعل الجمهور، وذلك بإنشاء مواقع الكترونية وصفحات للإذاعات الإقليمية على شبكة الإنترنت ، وإنشاء تطبيقات لتحميل الإذاعات الإقليمية على الهواتف الذكية لزيادة نسبة الإستماع وتفعيل الدور الوظيفي للشبكة في تنمية مجتمعاتها المحلية .
١٠. **استطلاعات الرأي المنتظمة:** يُقترح إجراء استطلاعات رأي منتظمة حول الموضوعات الأكثر اهتماماً لدى الجمهور لضمان توافق المحتوى مع احتياجاتهم.
١١. **تطوير محتوى تدريبي:** يجب إنشاء محتوى تدريبي يركز على تطوير مهارات الجمهور في المشاركة الفعالة في القضايا التنموية، مما يعزز من دورهم كمواطنين فاعلين في المجتمع .

مراجع الدراسة

- ١- بشير، هشام(٢٠٢٠) ، رؤية مصر ٢٠٣٠ لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط ، المؤتمر الدولي ، مستقبل منطقة الشرق الأوسط ، رؤية مصر ٢٠٣٠ ، جامعة عين شمس مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية ، ص ص ٨٦ ١١٠ .
- ٢- بروق ،سالم (٢٠١٥)الإعلام التنموي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة دراسات ، جامعة عبد الحميد مهري الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، ع ٢ ، ص ٨٨ ، ص ٩٣ .
- ٣- بن عزة فاطمة الزهراء (٢٠١٧) الإذاعة المحليو ودورها في تحديد توجهات الرأي العام - إذاعة الغرب الجزائريأنموذجا ، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم اجتماع الإتصال ، جامعة أبي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، الجزائر .
- ٤- بوجلال، عبد الله،الإذاعة المحلية وقضايا التنمية المستدامة في العالم : تجارب وتحديات، جامعة الاميرعبدالقادر ، جامعة بسكرة، الجزائر
- ٥- بوهدة، شهرزاد (٢٠٢٠) دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك لإذاعة المدية (انموذجا)، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج ٣، ع ٢،
- ٦- ١ تي، أحمد (٢٠٢٠)، التنمية المستدامة، أبعادها ومؤشرات قياسها : قراءة اقتصادية ، أعمال الملتقى الوطني وجودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات ، مركز فاعلون للبحث في الأنترولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، مج ١ ، ص ص ٢٧٩ - ٢٩٦ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- ٧- حامي، دعاع حامد الغوابي (٢٠٢٢)، معالجة البرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية لثقافة الاختلاف الياسي وأثره على تحقيق الإصلاح السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ٨٠،
- ٨- حميد، سعد عبد القادر(٢٠٢٣) الإذاعات المحلية ودورها في التنمية المجتمعية لأفراد المجتمع : دراسة ميدانية،مجلة الدراسات المستدامة،مج ٥ .
- ٩- الحربي ، فوزية حجاب ، دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة ، ٢٠١٦ .
- ١٠- خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة،القاهرة،جامعة الدول العربية،٢٠٠٧ .
- ١١- الخرمان، بكر عبد الله عواد(٢٠١٨)، التنمية المستدامة في السنة النبوية : دراسة تأصيلية، كلية الشريعة، جامعة آل البيت، الأردن.
- ١٢- رويس عبلة،(٢٠١٠)، تجربة الإذاعات المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي دراسة حالة : نادي مستمعي راديو البلد، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ص ١٤
- ١٣- سحر محمد أبو راضي، دور الجامعات الإقليمية في تلبية احتياجات المرأة الريفية في ضوء أهداف التنمية المستدامة : رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦،
- ١٤- الشرنوبى، نشوى فؤاد(٢٠١٩) ، دور الإستثمار في رأس المال البشري في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، جامعة بنها ، كلية التجارة ، س ٣٩ ، ع ٤ ، ص ص ٦٩٣ ٧٢٥.
- ١٥- الشريف،ريم سامي (٢٠٢٣)تقويم أداء الإذاعات الإقليمية المصرية وسبل تطويرها : دراسة على القائم بالتصال، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون،كلية الإعلام ،قسم الإذاعة والتلفزيون،جامعة القاهرة، ع ٢٥،

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- ١٦- عبد الحكيم، أحمد زهير، التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ : المعوقات والتحديات، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مج ٢، ص ٦٢٩ .
- ١٧- عبد العال، (٢٠٢٣)، المشروعات القومية الكبر في محافظة الإسماعيلية : رؤية سوسيولوجية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، مصر، ع ٢٤، ص ص ١٩٣ - ٢٤٩ .
- ١٨- عرادة، مجدى محمد حسين (٢٠٢٠)، معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيناوي : دراسة تحليلية،مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع ٩٤، ص ص ٣٨٦ - ٤١٦
- ١٩- غندر، إبراهيم عبد المنعم (٢٠٢١)، دور التسويق البيئي في التنمية المستدامة : دراسة حالة حى الخليفة - محافظة القاهرة، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان .
- ٢٠- لقمش، فاطمة (دور الإذاعة المحلية في مواجهة مخاطر العولمة الثقافية والحفاظ على الهوية الوطنية للفرد والمجتمع - دراسة ميدانية لبرنامج "تراث وثروة" إذاعة سكسكدة نموذجاً، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية،مج ١٠، ع ٣، ص ص ١٠٣ - ١٢٣
- ٢١- المالح، محمود أحمد عبدالله (٢٠٢٢) تعرض المراهقين للإذاعات المحلية وعلاقته بالأمن الإجتماعي لديهم ، مجلة دراسات الطفولة،جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٥، ع ٩٥
- ٢٢- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، القاهرة ١٩٩٩،
- ٢٣- مزوار، غثيحة (٢٠٢١) دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية : دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة الجهوية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي السبيل مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- ٢٤- الخطة الإعلامية العامة لإتحاد الإذاعة والتلفزيون ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ، ص٢٧٦-٢٨٢.
- ٢٥- نجادات ، شنطاوي(٢٠١٢) ، دور إذاعة الأمم المتحدة في نشر ثقافة السلام والتنمية في المناطق النامية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، ص ١٠ .
- ٢٦- نوير، مها فتح الله بدير(٢٠٢٠) ، منهج تكعيبي مقترح في الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإستراتيجي وعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، ع ٢٦ ، ص ص ٢٢٥ ٢٩٥ .
- ٢٧- الخطة الإعلامية العامة ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ، ص٢٧٦ .
- ٢٨- الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري ، ٢٠١١ ، ص ٤٠ .
- ٢٩- حسني نصر ، مقدمة في الاتصال الجماهيري ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ٢٠٠١ م .
- ٣٠- خالد مهني تهامي، رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثرها على السياسات الحكومية، دورة التأهيل السياسي، الأمانة العامة للتدريب و التنقيف، حزب حماة الوطن .
- ٣١- سامي طابع. بحوث الإعلام، ط١ . (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١م)
- ٣٢- عبد المجيد شكري (١٩٩٨) الإذاعات المحلية ، لغة العصر ، دار الفكر العربي القاهرة ، د.ط ، ص ١٢ .
- ٣٣- عبد الكريم الغريب ، عبد الحميدلطفی ، الاتجاهات الفكرية في نظرية علم الاجتماع المعاصر ، مكتبة نهضة الشروق ، القاهرة ، د.ط ١٩٨٧ ، ص٣١ عبد الله محمد عبد الرحمن ، النظرية في علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، د.ط، د.ت ، ص ١٤ ، ١٣ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- ٣٤- عودة محمد إبراهيم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع : دراسة نقدية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د . ط. ١٩٩٨ ، ص ١٢١ .
- ٣٥- فادية عمر الجولاني ، التغير الاجتماعي ، مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، د . ط. ١٩٩٣ ، ص ٢٠٨ ص ٢٠٩ .
- ٣٦- محمد عبد الحميد، البحث العلمي فى الدراسات الإعلامية، دار الكتب، ٢٠١٥ .
- ٣٧- محمود ذكي شافعي، التنمية الاقتصادية، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٩٨م، ص ٨٠ .
- ٣٨- منير حجاب (٢٠٠٣) أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب، قسم الإعلام ، ص ٧٨ .
- ٣٩- منير حجاب ، نشأة وسائل الإعلام ، (مصر : جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠) ، ص ٢٣ .
- ٤٠- الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء .
- ٤١- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ص ٦٩ .
- <https://mped.gov.eg/DynamicPage?id=76>
- ٤٢- المعجم الوسيط والقاموس المحيط ، [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com/) ،
- ٤٣- موقع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري .
- ٤٤- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، برنامج عمل الحكومة ١٨ / ٢٠١٩ - ٢٠٢٢/٢١ (مصر تنطلق) الصادر عن رئاسة الوزراء الرابط <https://mped.gov.eg/DynamicPage?id=76/> .
- ٤٥- <http://www.diamundialradio.org/ar/alsfhtalryysy> نبذة عن اليوم العالي للإذاعة .